



الجبوع

العدد الثالث
١٤٣٧ هـ



قسم خاص
لعائلة الجربوع





الجربوع للإنارة
AL-JARBOU LIGHTING



الرياض - الصحافة : 0114875753 - 0112495000 المزل : 0114750570 - 0114750560
الدمام - الشارع الاول : 0138331166 - 0138301166
الرياض : 11477 - ص . ب 30120 المملكة العربية السعودية

<http://www.aljarbou-lighting.com> - Email: info@aljarbou-lighting.com

 [aljarbou-lighting](https://www.instagram.com/aljarbou-lighting)

 [JARBOU-LIGHTING](https://twitter.com/JARBOU-LIGHTING)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾

بنك الرياض riyad bank

أرقام الحسابات لدى بنك الرياض

حساب الاشتراكات والتبرعات والصدقات

2470515249940

رقم الآيبان SA3620000002470515249940

حساب الزكاة

2470515249941

رقم الآيبان SA0920000002470515249941

NCB الأهلي



أرقام الحسابات لدى البنك الأهلي

حساب الاشتراكات والتبرعات والصدقات

23561301000105

رقم الآيبان SA6110000023561301000105

حساب الزكاة

23561301000203

رقم الآيبان SA3410000023561301000203

Al Rajhi Bank مصرف الراجحي



أرقام الحسابات لدى بنك الراجحي

حساب الاشتراكات والتبرعات والصدقات

572608010005054

رقم الآيبان SA4180000572608010005054

حساب الزكاة

572608010007076

رقم الآيبان SA5880000572608010007076

اقرأ في هذا العدد

- ٢ • الافتتاحية
- ٣ • كلمة العدد
- ٤ • تقرير المجلس التنفيذي للعام ١٤٣٦/١٤٣٧
- ٦ • اجتماع المجلس الاستشاري والمجلس التنفيذي
- ٧ • الديوانية الثقافية لشباب الجربوع
- ٩ • موضوع العدد جربوع " الروغاني "
- ١٤ • سيرة الشيخ الوجيه عبدالكريم الناصر
- ١٨ • لقاء العدد
- مع العم سعد المنصور عميد العائلة في حائل
- ٢٠ حوار مع الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن
- ٢٦ • التغطية المصورة لاجتماع العائلة ١٤٣٦
- ٣٧ • أخبار العائلة
- > أمير القصيم يزور جربوع البكيرية
- ٣٩ • احتفالات العائلة في مناطق المملكة
- بعيد الفطر ١٤٣٦
- ٤٤ • ابن العم علي بن محمد يحصل على الدكتوراه
- ابن العم إبراهيم بن عبد الله يحصل على الدكتوراه
- > الوفيات رحمهم الله
- ٤٥ • جربوعيات
- أبيات شعرية للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن
- (حذاء الرحيل)
- ٤٦ • الذوق الرفيع - عبدالعزيز محمد المنصور
- ٤٧ • الوطن والمواطن - عبدالعزيز بن عبد الله السليمان
- ٤٨ • قصة كرم جربوع الشمري وضيفه

• للحصول على نسخة إلكترونية للمجلة من موقع العائلة

www.aljarbou.net

• للمشاركة في موضوع أو اقتراح للمجلة أو الموقع

info@aljarbou.net

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً، أحمده سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحاط بكل شيء خبراً، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله أعلى الناس منزلة وأعظمهم قدراً، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فأحمد الله إليكم أهلي وإخواني على ما من به وتفضل من نعمة الاجتماع والائتلاف والتعاقد الذي هو من أسمى أهداف هذا الدين، ومن أعلى مقاصد شرعنا الحنيف، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء: ١)

ولقد بذلت في الفترة السابقة الجهود، وتلاقحت الأفكار، وقدمت المشروعات، وطرحت المبادرات، من أجل رفعة هذه العائلة والارتقاء بأفرادها وإخراجهم للمجتمع عناصر صالحة تحمل الخير وتبذل المعروف وتسهم في نهضة المجتمع ورفعته.

ولقد ظل إخوانكم في المكتب التنفيذي منذ تكليفه ببذلون ما وفقهم الله إليه من جهد لترجمة هذه الرؤى والمقترحات إلى برامج عملية ذات أثر ملموس ونتاج محسوس، فتواصلت اجتماعات المجلس الدورية بحضور وحماسة وتخطيط ومتابعة، وقسم المجلس أعضائه إلى لجان: كاللجنة المالية التي عملت على وضع مقترحات وتصورات لجلب الدعم المالي ولقاء رؤوس الأموال وتنظيم الاشتراكات، وكلفت بتقديم دراسة جدوى لمشروع الوقف، واللجنة الاجتماعية التي اهتمت بالمحتاجين والسعي في سد حاجتهم ومتابعة الحالات الطارئة وتقديم المساعدة للشباب المقبل على الزواج، واللجنة الإعلامية التي حرصت على عكس نشاطات العائلة، ومد جسور التواصل، والتأسيس لمنابر إعلامية كالموقع الإلكتروني ومجلة العائلة، ولجنة المناسبات اضطلعت بمهمة اللقاءات السنوية والموسمية.

وكان لكل لجنة خطة عمل في مجالها تُستعرض في الاجتماع الدوري وتُجزأ لبرامج عملية مجدولة يتم متابعة تنفيذها وعرض نتائجها في الاجتماع التالي، وبفضل الله ثم بفضل هذه الخطوات المرتبة تحققت بعض المنجزات، منها على سبيل المثال: إقامة الحفل السنوي لعائلة الجربوع ١٤٣٦هـ، وإطلاق الموقع الإلكتروني لعائلة الجربوع والذي يُعنى بشؤون العائلة وأخبارها وتاريخها، ويهدف إلى تعميق الروابط والإسهام في الحث على صلة الرحم والتواصل والتكافل بين أفراد العائلة.

وأود في هذا السياق أن أشير إلى لجنة شباب العائلة، وهي مبادرة لبناء الثقة بالشباب، وتهيئة شباب قادرين على تحمل المسؤولية، وفاعلين في النشاط العائلي، ومن أهداف هذه اللجنة: بناء جسر التواصل مع ركن فاعل في العائلة وهم (الشباب)، والاستفادة من طاقاتهم في إعداد الخطط والأفكار والتنفيذ، والمشاركة والمساهمة في تطوير الشباب ومنحهم مزيد من الثقة. وحرصاً منا في المكتب التنفيذي على استكمال هذه الخطوات المباركة بعد الاطمئنان بحمد الله على خطوة التأسيس ووضع الأطر المنظمة ووضوح التصور في هذا الجانب، فتحنا الباب لطرح المشروعات العملية البناءة، التي تهم كافة شرائح العائلة، ويتوقع أن تحقق نتائج طيبة ونفعا كبيرا يعم الجميع، مثل مشروع عائلة الجربوع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج ومشروع مسابقة التفوق العلمي والإبداع. آمليين أن تحظى باطلاعكم وتُدعم بملاحظاتكم وتعزز بإضافاتكم.

وسائلين المولى عز وجل أن يوفق كل من أعان على نجاح هذه المبادرات وأن يجزيه خير الجزاء.

أخوكم د. سليمان بن صالح الجربوع

رئيس المجلس التنفيذي



كلمة رئيس اللجنة الإعلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ . التوبة (١٠٥)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وحده تتحقق جلائل المهمات، وعليه وحده

الاتكال في جميع الملمات، وبعد

أعمامنا وابناء وبنات عمومنا الكرام ..

لا يخفى عليكم أن من أهداف تأسيس مجلس العائلة التكافل والتواصل بين أبناء العمومة كما حث ديننا الحنيف، ونشر أخبار العائلة ومناقب وتاريخ رجالها وهذا المطلوب لن يتأتى إلا من خلال تفاعلكم ومشاركاتكم لتحقيق الآثار الإيجابية في نفوس أبنائنا وأحفادنا في تعارفهم وتوادهم؛ للقيام بحقوق الأقارب ومعرفة نسبهم وجذورهم وتوثيقه لهم.

ها نحن كما وعدناكم وها نحن نفي بالوعد، هذا هو العدد الثالث من مجلة العائلة، والثاني على التوالي من عمر هذا المجلس بين أيديكم، وقد حرصنا أن تكون المجلة ثرية بموادها التاريخية والوثائقية والاجتماعية والإعلامية والثقافية رغم افتقادها للاقلام النسائية.

شكر الله لمن ساهم في اصدارها .. آمليين أن يحوز محتوى العدد على رضاكم.

من باب رفع العتب في التقصير - فيعلم الله بأننا اتصلنا على كل من شارك في الأعداد السابقة لحثهم على المشاركة في هذا العدد، ويعلم الأغلبية بأننا نشرنا تنبيهات في موقع العائلة وحساب تويتر وجوال العائلة، بل وأعلنا عن جوائز وتكريم لأفضل مشاركات، ولكن لم تكن الاستجابة على قدر التطلعات.

وعدناكم بتطوير موقع العائلة بما يتوافق مع أجهزة الجوال وها هو والحمد لله أصبح متوفرا عند تصفحكم له من الجوال بسهولة، اما تطبيق الموقع للجوال فسيصدر قريباً إن شاء الله، ويسر الله لنا حجز الاسم www.aljarbou.net على الإنترنت لعشرين عاماً، والآن حان دوركم لنستفيد من الموقع ونجعله منبراً ودليلاً للعائلة فبعد التسجيل في الموقع يستطيع كل فرد إضافة أو تعديل رقم جواله في دليل العائلة دون حاجة للمساعدة. كما يمكنكم البحث عن الشخص المراد التواصل معه ومشاهدة صفحته على الموقع بصورته ومكان عمله ورقم هاتفه وذلك بالضغط على أيقونة الإعلام والثقافة ثم الدخول على دليل هاتف العائلة، أو حتى يمكنكم البحث عن الشخص ومشاهدة صفحته واسمه ورقمه من خلال الشجرة أيضا بالضغط على أيقونة تاريخ العائلة ثم خارطة شجرة العائلة، كما تستطيعون من الآن إضافة أبنائكم في الشجرة بأنفسكم عند الضغط على الدخول للموقع وتظهر لكم آخر ايقونة (إضافة ابن في شجرة العائلة).

شدوا على أيدينا فما انضك الأمل فيكم مرجواً في التفاعل إلى أن نحقق الأهداف والطموحات.

دعواتكم لنا.. وإن شاء الله سنكون عند حسن ظنكم بنا.

أخوكم / ناصر محمد منصور (أبو نواف)

تقرير المجلس التنفيذي عن صندوق العائلة للعام 1436/1437هـ

موجز عن أعمال المجلس بالأرقام:

- عدد المجالس الدورية :
١٢ اجتماعا
- عدد اللقاءات التحضيرية :
١٠ لقاءات
- عدد إجتماعات اللجان :
٢٠ اجتماعا
- عدد ورش العمل الخارجية :
٣ ورش
- عدد التوصيات :
١٩٨ توصية
- عدد الرسائل المرسلة :
١٠٠ ألف رسالة

اللجنة المالية

- بلغ إجمالي المبالغ المحصلة من الزكاة :
٨٠١,٤٣٣,٢٠
- بلغت المبالغ المصروفة من حساب الزكاة :
٦٥٣,٠٦١,٠٠
- بلغ إجمالي المبالغ المحصلة من الاشتراكات والصدقات :
١٠٥,٨٦٣
- بلغت المبالغ المصروفة من حساب الصدقات والاشتراكات :
٦٣,٤٣٨

اللجنة الإجتماعية

حساب الزكاة ..

تم صرف مبلغ وقدره ٥١٨,٠٦١,٠٠ رواتب شهرية لعدد ٣٨ أسرة خلال العام.

تم صرف مبلغ وقدره ٧٥,٠٠٠,٠٠ على إعانات الزواج.

تم صرف مبلغ وقدره ٦٠,٠٠٠,٠٠ على احتياجات طارئة لبعض الأسر.

يوجد عدة طلبات انتظار على قائمة اعانات الزواج.

حساب الاشتراكات والصدقات ...

تم تحديد مبلغ تقديري وقدره ١٠٠,٠٠٠,٠٠ على اللقاء السنوي القادم.

تم صرف مبلغ وقدره ١٠,٠٨٧,٠٠ على اللقاءات الأخرى.

تم صرف مبلغ ٨,٠٠٠,٠٠ على جوال العائلة.

تم صرف مبلغ ٣٤,٣٥١,٥١ رواتب السكرتير والمحاسب ومصارييف نثرية

وقرطاسية وفواتير.

• تم تعيين محاسب متعاون لصندوق العائلة لضبط حسابات

الصندوق مرتبط باللجنة المالية ورئيس المجلس.

تقرير المجلس التنفيذي للعام 1436/1437 هـ

المنصب	اعضاء المجلس التنفيذي الحالي
الرئيس	سليمان بن صالح بن عبدالعزيز (ابوصالح)
نائب الرئيس	منصور بن محمد بن سليمان (ابو فيصل)
رئيس اللجنة الاجتماعية	عبد الحميد بن محمد بن عبدالله (ابو عبدالله)
عضو اللجنة الاجتماعية	احمد سليمان بن رشيد بن محمد (ابو طلال)
عضو اللجنة الاجتماعية والمناسبات	يوسف بن عبدالرحمن بن سليمان
عضو اللجنة الاجتماعية والمناسبات	محمد بن سليمان بن ناصر (ابو عمار)
رئيس اللجنة المالية	سليمان بن عبدالله بن عبدالعزيز (ابو نواف)
عضو اللجنة المالية	عبدالله بن علي بن سليمان
رئيس لجنة المناسبات	حمد بن سليمان بن حمد (ابو سليمان)
رئيس لجنة شباب العائلة	عبدالكريم بن صالح بن سليمان (ابو سلطان)
رئيس اللجنة الاعلامية	ناصر بن محمد بن منصور (ابو نواف)
عضو اللجنة الاعلامية	عبدالمحسن بن محمد بن فهد (ابو بندر)

عقد المجلس التنفيذي للعائلة خلال هذا العام بلجانه الأربع الاعلامية، والاجتماعية، والمالية، والمناسبات عدد اثني عشر اجتماعاً. الجدول التالي يوضح حضور اعضاء المجلس للاجتماعات.

نسبة الحضور	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الاجتماع العضو
%100	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	سليمان بن صالح
%92	√	×	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	منصور بن محمد
%100	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	ناصر بن محمد
%75	×	√	√	√	×	√	√	√	√	×	√	√	حمد بن سليمان
%83	√	√	√	√	×	√	√	√	√	√	×	√	عبد الحميد بن محمد
%58	×	×	√	×	×	√	√	√	√	√	×	√	عبدالكريم بن صالح
%67	√	×	√	×	√	√	√	√	√	×	√	×	عبدالله بن علي
%50	×	√	√	×	√	×	معتذر	معتذر	معتذر	√	√	√	سليمان بن عبدالله
%58	√	√	√	√	√	×	×	×	×	×	√	√	محمد بن سليمان
%34	معتذر	معتذر	معتذر	معتذر	معتذر	معتذر	معتذر	معتذر	√	√	√	√	عبدالمحسن بن محمد
%41	√	معتذر	√	√	√	×	×	×	×	×	√	√	احمد سليمان
%17	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	√	√	يوسف عبدالرحمن

وكان هدف الاجتماعات مناقشة ومتابعة عمل اللجان والتوصيات، بارك الله في جهودهم وجعل ما قدموا وما يقدمونه في ميزان أعمالهم.

اجتماع المجلس الاستشاري والمجلس التنفيذي

• تحديث شجرة العائلة :

تشكيل لجنة مكونة من :

١. الدكتور صالح بن منصور الصالح
٢. محمد بن سعد المنصور
٣. يوسف بن ابراهيم السليمان
٤. منصور بن محمد السليمان
٥. ناصر بن محمد المنصور
٦. سليمان صالح عبدالعزيز

ومهمتهم :

- إيجاد آلية سهلة لتحديث شجرة العائلة .
- إعطاء تصور فيما يتعلق بشجرة النساء.

• اللقاء السنوي ١٤٣٧ هـ :

- ١- إيصال خطة برنامج اللقاء السنوي الى المجلس التنفيذي.
- ٢- مقترح: إقامة دورة تدريبية لتنمية مهارات شباب العائلة في اللقاء السنوي.

واختتم الاجتماع بشكر وامتنان أعضاء المجلس التنفيذي لأعضاء المجلس الاستشاري على حضورهم، متمنين أن يبارك الله في توصيات هذا الاجتماع، وأن تؤتي ثماره لجميع أبناء وبنات عمومنا.

عقد مجلس العائلة الاستشاري بحضور المجلس التنفيذي ورئيس المجلس التنفيذي السابق ونائبه اجتماعه التشاوري في أولى جلساته لهذا العام يوم الجمعة ٢٨ ربيع الأول ١٤٣٧ في الرياض. وقد ناقشوا الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المجلس، وقد خلاص الاجتماع لما يلي:

• مقر العائلة الدائم :

تم تكليف لجنة مكونة من:

١. يوسف بن ابراهيم السليمان - رئيسا
٢. ربيع بن عبدالعزيز الصالح - عضوا
٣. خالد بن عبدالله السليمان - عضوا
٤. عبدالعزيز بن عبدالله السليمان - عضوا
٥. ثامر بن محمد عبدالعزيز - عضوا

ومهمتهم :

بحث ومتابعة موضوع مقر العائلة

• تحويل صندوق العائلة إلى مؤسسة خيرية :

تولى الدكتور صالح المنصور متكرما متابعة الموضوع وآلية التسجيل، واستصدار الترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية عند بدء العمل بنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية الذي صدر مؤخرا.



الديوانية الثقافية لشباب الجربوع.. لقاء الخبرات والجيل الصاعد



أهم الأهداف كذلك إعداد الشباب الواعد للمشاركة في المجلس وأنشطة العائلة المستقبلية. وقد سجل الحضور ضمن فعاليات الورشة عددا كبيرا من الأفكار التي تدل على نزعة إيجابية نحو المشاركة والتطوير؛ حيث تجاوز عدد الأفكار المقدمة في الورشة ٤٠ فكرة.. تم عرضها وتقييمها بمشاركة الجميع. ومما تضمنته الأفكار.. إنشاء صفحات تواصل اجتماعي خاصة بشباب العائلة، ورعاية إبداعات الشباب ونشرها، والعديد من الأفكار الطيبة المباركة. واستمرت فعاليات الورشة وسط أجواء من الود والنقاش الممتع وتبادل الآراء، كما توافد المزيد من الحضور أثناء فعاليات ورشة العمل. وعقب انتهاء فعاليات ورشة العمل توجه الحضور لأداء صلاة العشاء. واستمرت فعاليات الورشة وسط أجواء من الود والنقاش الممتع وتبادل الآراء، كما توافد المزيد من الحضور أثناء فعاليات ورشة العمل. وعقب انتهاء فعاليات ورشة العمل توجه الحضور لأداء صلاة العشاء.



أحمد الصالح يقدم للشباب وصايا لحياتهم العملية

شهدت الديوانية الثقافية لشباب الجربوع التي عقدت في الرياض يوم الجمعة (١٢ ربيع الآخر ١٤٣٧هـ) لقاء حافلا وممتعا لشباب العائلة مع عدد من أبناء العمومه الكرام الذين تحدثوا في مجالات خبراتهم ونصائحهم للشباب تجاه مستقبلهم وحياتهم العملية. واشتملت فقرات الديوانية على العديد من الفعاليات التي تمت في أجواء من الود والمشاعر الطيبة.. واختتمت بسحب على جوائز قيمة من المجلس التنفيذي للعائلة غلفته البسمات والأجواء المرحية. وقد بدأ توافد الحضور الكرام للديوانية قبيل صلاة المغرب، حيث كان في استقبالهم بالحفاوة والترحيب د. سليمان الجربوع رئيس المجلس التنفيذي للعائلة، وعبدالكريم صالح الجربوع رئيس لجنة الشباب بالمجلس.



ورشة العمل..!

وعقب أداء صلاة المغرب بدأت الفعاليات بالتعارف بين الحضور، ثم انعقدت ورشة عمل حول الأهداف المقترحة للجنة شباب العائلة، والتي كان من أهم أهدافها استخراج أفكار إبداعية من الشباب الحضور.. حيث طلب من الجميع كتابة تصوراتهم. وأوضح د. سليمان الجربوع -رئيس المجلس- أن من

الديوانية الثقافية لشباب الجربوع.. لقاء الخبرات والجيل الصاعد

ثم تحدث عن المسيرة الدراسية ومواقفها وطرائفها وخبراتها المفيدة للشباب في مسيرتهم. وامتد الحوار والمداخلات مع ابن العم ناصر إلى التجارب العملية المتنوعة وأسفاره العديدة وفوائدها، ونصائحه للشباب من خلالها.



عمرو بن سليمان ينقل تجربة مشروعه للشباب ثم كان اللقاء الرابع والأخير مع أحد الشباب الواعدين والنماذج الناجحة ابن العم عمرو بن سليمان البراهيم عن تجربته العملية المميزة في مشروع مطعمه للبرقر.. ونصائحه العملية للشباب. وقد أكد أهمية الاستفادة من التجارب الرائدة قبل البدء في المشاريع الشخصية، مع الحرص على إضافة تميز جديد في المشروع الشخصي. وتضمنت الأسئلة والمداخلات معه العديد من الفوائد والخبرات العملية.. واختتمها بدعوته للجميع بتشريفه في المطعم.



وفي ختام اللقاء الرائع الممتع تم سحب على عدة جوائز قيمة، كما تم تكريم المتحدثين وإهداؤهم دروعا تذكارية من المجلس التنفيذي، قبل توجه الحضور لتناول العشاء في ختام اللقاء.

وعقب صلاة العشاء عاد الحضور الكرام للقاعة لاستكمال فعاليات الديوانية، حيث كان اللقاء الأول بين الشباب وضيوف اللقاء مع ابن العم أحمد الصالح عبدالعزيز، المتخصص في إدارة الأعمال وصاحب الخبرات الطويلة لدى العديد من الشركات والبنوك. وقد ذكر ابن العم أحمد الصالح العديد من الوصايا للشباب في إدارة الأعمال وتطوير الذات، كما تضمن الحوار مع الصالح العديد من المداخلات المفيدة والأسئلة من الحضور.

وامتد الحوار معه إلى حاجات سوق العمل والتوظيف والمفاضلة بين القطاعين العام والخاص.

عضو التحقيق والادعاء يوصي الشباب بدقة الاختيار

ثم بدأ اللقاء الثاني مع سليمان الصالح - عضو هيئة التحقيق والادعاء العام - عن تجربته ونصائحه للشباب في مرحلة الدراسة واختيار التخصص المناسب. وأكد سليمان الصالح على أهمية حرص كل شاب في تحديد وجهته العملية وأهمية الاختيار الصحيح المناسب للميول.

كما تضمن الحوار العديد من المداخلات والأسئلة المفيدة حول معرفة اللوائح والأنظمة بما يكفل حفظ الحقوق.



لقاء التاريخ والخبرات مع ناصر المحمد المنصور
بعد ذلك بدأ اللقاء الثالث مع ناصر المحمد المنصور شريك ومؤسس شركة عباقر للصناعة والاستثمار ورئيس اللجنة الإعلامية بالمجلس التنفيذي للعائلة. وقد بدأ أبو نواف حديثه عن تاريخ العائلة ومكانتها وحفظها لأصولها.

موضوع العدد جربوع " الروغاني "



ثم عين أمير عنيزة عبد الله بن خالد السليم - رحمه الله - عام ١٣٣٥هـ العم حمد بن محمد بن منصور الجربوع - رحمه الله - أميراً على "الروغاني"، واستمر حتى عام ١٣٨٠هـ.

وكان رجلاً حليماً عاقلاً عالماً بمعالم الأرض وحدود المزارع وملاكها واشتهر بالطب الشعبي، وكان يزوره ويستشيره أهل الروغاني وقاطنو الوادي وغيرهم قبل



حمد محمد المنصور رحمه الله

وبعد تعيينه أميراً على "الروغاني". وقد عرف بزهده وورعه حيث نشأ وعاش وتوفي في بيت طين في مزعة العودة عام ١٤٠٨هـ عن عمر ناهز ١٠٥ عام.



إبراهيم حمد محمد المنصور أمير الروغاني السابق

وعند صدور المرسوم الملكي بتعيين أمراء للقري والهجر في عام ١٣٨٠هـ، ونظراً لكبر سن العم حمد الجربوع رحمه الله، طلب منه أمير عنيزة خالد بن عبد العزيز السليم - رحمه الله -

نبذة عن تاريخ عائلة الجربوع بالروغاني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

قبل الكلام على تاريخ أسرة الجربوع بـ "الروغاني"، أرى من المناسب إعطاء نبذة عن قرية "الروغاني" التي لها مكانتها في التاريخ القديم وفي قلوب قاطنيها، الذين يعدّ أبناء عائلة الجربوع أكثريتهم. الموقع الجغرافي لضاحية "الروغاني":

تقع قرية "الروغاني" شمال محافظة عنيزة، يحدها من الشمال وادي الرمة، يحاذيها من جهة الشمال الغربي ويسمى (وادي الجناح)، ومن جهة الشمال والشمال الشرقي ويسمى (وادي بو علي)، ويمرّ بينها وبين الوادي طريق حاج البصرة القديم. وقد أصبحت "الروغاني" الآن بعد التوسع

العمرائي ضاحية من ضواحي عنيزة الشمالية. وتشتهر "الروغاني" بوفرة مياهها وصلاحياتها للزراعة، وخصوبة تربتها؛ وكان يمرّ من خلالها نهر صغير يُسمى (النهيير) من جهة حلبان شمال عنيزة؛ ولذلك استوطنها الناس في القديم، وكثرت فيها الزراعة، وورد ذكرها والإشارة إليها وإلى بعض من سكنها في الشعر القديم والحديث. ومما قيل فيها من الشعر المعاصر:

قرية	بالوصف	شرق عن الوادي
سكانها	الجربوع	للخير وُرَاد
أهل الوفا والصخا		قرمين الأولاد

وكان استقرار جدّ أسرة الجربوع بالروغاني (محمد بن منصور) - رحمه الله - في المزرعة التي تُسمى "العودة"، والتي يدخل في ميراثها اليوم كل أفراد عائلة جربوع الروغاني، ما عدا الذين باعوا نصيبهم، والتي تقع شمال منزلة "الروغاني".

أمراء "الروغاني" من الجربوع:

في البداية كانت "الروغاني" وما جاورها تابعة لإمارة عنيزة، ولم يكن لها أمير مستقل.

موضوع العدد "جربوع" الروغاني

محمد، الذي تزوج زوجته الأولى وهو في "البُصر" من عائلة "السحيم"، ورُزق منها بابنه البكر منصور الذي سافر مع قوافل العقيلات قبل وقعة "المليداء" بعدة سنوات إلى الأردن، واستقر وتوفي رحمه الله فيها، بعد أن أنجب ابنه الوحيد محمداً من زوجته نورة بنت عبد العزيز العليان، وكان والدها قد سافر مع عقيلات بريدة إلى شمال الأردن. وتزوج امرأة من قبيلة بني حسن الأردنية واستقر عندهم. ولعلنا نتحدث -إن شاء الله- في عدد قادم عن سيرة وحياة منصور بن محمد بن منصور وابنه محمد في الأردن.

في نهاية العقد الأخير من القرن الثاني عشر للهجرة، انتقل محمد بن منصور (جد جربوع الروغاني) من "البُصر" إلى شمال عنيزة (الروغاني) لطلب الرزق، وعمل فلاحاً عند سليمان الفنيخي لعدة سنين، ثم عرض عليه سليمان أن يزوجه ابنته ويتصبر له (يستأجر) المزرعة المسماة "العودة". فوافق محمد بن منصور على ذلك، وتزوج ببنت الفنيخي، وتصبّر أرض



محمد إبراهيم الحمد

أن يُرشح أحد أبنائه ليخلفه على إمارة "الروغاني"، فقدم ابنه إبراهيم بن حمد، ليكون أميراً بعد والده. وبعد تعيينه استقطع جزءاً من منزله الطيني الذي بناه في مزرعة "العودة" في بداية إمارته، ليكون مكتباً للإمارة، وظل أميراً حتى عام ١٤٠٩هـ.

وفي عام ١٤١١هـ، تم تعيين ابنه محمد بن إبراهيم بن حمد رئيساً للمركز إلى أن توفي رحمه الله عام ١٤٢٦هـ.



عبد الرحمن إبراهيم الحمد

رئيس مركز الروغاني

ثم كلف محمد يحيى بن خالد السليم لمدة عامين، إلى أن تم تعيين عبد الرحمن بن إبراهيم بن حمد رئيساً لمركز "الروغاني" ولا يزال إلى الآن.

الجد الأول لأسرة الجربوع بالروغاني:

وُلد جد عائلة الجربوع منصور بن عبد الرحمن في البكيرية، وكان لوالده مزرعة بـ "البُصر"، ولما بلغ منصور مبلغ الرجال عرض عليه والده أن ينتقل إلى "البُصر" ويكون فلاحاً في مزرعته هناك. فانتقل إليها مع زوجته شايعة بنت عبد الله بن منصور الجربوع (جد عائلة البصلي) بالبكيرية، ومعه أبنائه: محمد (جد جربوع الروغاني)، وأحمد وعبد الله. ولم ينجب من أبنائه الثلاثة إلا

موضوع العدد جربوع " الروغاني "

أكبرهم كان في حدود عشر سنين، والله أعلم.
وتذكر بعض الوثائق الخاصة بالعودة أن محمداً بن منصور قد أوصى بثلاث نخل "العودة" بعد وفاته في أعمال البر، وأوصى بأضحية دوام له، وأضحية لأمه شايعة، وأضحية لأبيه منصور، وزوجتيه موزي بنت حمود السحيم والدة ابنه منصور، وأختها مريم السحيم، وزوجته بنت سليمان الفنيخي. كما خصّ إخوته عبد الرحمن وأحمد وأخواته رقية وخديجة كلاً بأضحية دوام.

وبعد وفاة سليمان الفنيخي رحمه الله اشترى أبناء محمد بن منصور وأحفاده - حسب وثائق المبيعات - أسهم ونصيب ورثة الفنيخي والقدهي في مزرعة العودة عام ١٣٢٨هـ وعام ١٣٣٣هـ وعام ١٣٥٥هـ. ولا تزال مزرعة "العودة" عامرة يفلحها أحد أبناء العائلة، ويوزع من وقفها على جميع فروع عائلة جربوع الروغاني.



الجدير بالذكر أن (النقرة) مزرعة العم عبدالعزيز الصالح المحمد المنصور، أطل الله في عمره، تشكل ملتقى اغلب جربوع الروغاني والتي يقيم فيها عشاء عيد رمضان وعيد الأضحى كل عام منذ

عبدالعزيز صالح محمد المنصور

ما يزيد عن ربع قرن، وكذلك يجتمع فيها نفر من العائلة والأصدقاء كل يوم على قهوة بين (العشاوين) وكذلك يقيمون فيها عشاء مساء كل يوم خميس .



سليمان عبدالعزيز محمد المنصور رحمه الله



محمد المنصور رحمه الله

العودة لمدة خمسمائة عام مقابل (٨٥ صاع بر) كل سنة، كما ذكرت الوثيقة التي كتبها وشهد عليها محمد بن سليمان بن عبد العزيز البسام عام ١٣٠١ هـ .
وقد رُزق محمد بن منصور في الروغاني بثلاثة أولاد هم: حمد وصالح وعبد العزيز من بنت الفنيخي، بالإضافة إلى ابنه منصور الذي وُلد بـ"البصر" وسافر إلى الأردن كما تقدّم. وكلّ جربوع الروغاني تفرعوا من هؤلاء الأربعة.



وكانت مزرعة "العودة" تؤمّن لمحمد بن منصور وأبنائه قوتهم؛ حيث غرس فيها النخل، وكان يزرع فيها القمح والخضروات والبرسيم، وبنى فيها مسجداً من طين يؤذن فيه ابنه عبد العزيز، ويؤم فيه ابنه حمد الذي أصبح أميراً على "الروغاني" كما تقدّم.
وقد توفّي محمد بن منصور (جد جربوع الروغاني) في حدود عام ١٣١٠هـ؛ كما أفاد العم عبد الرحمن بن صالح بن محمد أن وفاة محمد بن منصور كانت عندما ارتفع النخل عن الأرض، وأصبح أولاده أشبالاً يساعدون أهلهم في بعض المهمات، وأن

موضوع العدد جربوع " الروغاني "

ف عائلة جربوع الروغاني هم ذرية (محمد بن منصور بن عبد الرحمن) وهم:

- أبناء منصور بن محمد بن منصور بن عبد الرحمن، وأحفاده.
- أبناء حمد بن محمد بن منصور بن عبد الرحمن، وأحفاده.
- أبناء عبد العزيز بن محمد بن منصور بن عبد الرحمن، وأحفاده.
- أبناء صالح بن محمد بن منصور بن عبد الرحمن، وأحفاده.

اسم

مع حيث ذلك بان محمد المنصور ابن جربوع استأجر من سلطان
 ابن عبد المعين الفتيحي القليل المعروفة للسماة العوددة بالروغاني
 وهي الذي استأجر سليمان الفتيحي من ابنه قد هي المذكورة اعلاه
 واستثنى سليمان الفتيحي من الذي استأجر من القدر هي تليق
 راشد وحسن الذي وشركه مالك المنصور فنهت شيئا والاجر
 على القلب السماة العوددة في حقه وثمانين صاع بر نقي حنة
 واول مدة الاجارة سنة ١٣٠١ هـ واخرها بعد من مبتداهها ومدة
 الاجارة خمسمائة سنة الاثلاثة عشر سنة مئة بذلك صالح
 الرشيد الدعوي وشهد به كما شهد محمد سليمان الرشيد العبد البان
 الحمد مس
 اقر سليمان بن عبد المعين الفتيحي قلب راشد تبغ للعوددة
 في الاجارة المذكورة وان ليس له فيها شيء لا في ائله ولا نخل ولا
 غير ذلك بل كله منحصه محمد المنصور بن جربوع شهد على ذلك
 سليمان الحمد بن حمدان وشهد على ذلك وكتبه سلمان بن عبد
 كذلك اقر سليمان الفتيحي بان الحساب الذي في ذمة محمد المنصور
 وهو في ورقة عند حمدان سليمان الام اقر سليمان
 بن عبد المعين بان ذمته وصله كله ولا في ذمة محمد المنصور له
 شيء شهد على ذلك عبد الله العلي القرعاوي وشهد على ذلك
 وكتبه سلمان بن عبد المحسن حرر في ذ القعدة سنة ١٣٠١ هـ
 ونقله والذي قبله من خط سلمان عبد الله بن محمد بن حمدان
 صرفا بحرف وصلى الله على نبينا محمد وآله

موضوع العدد جربوع " الروغاني "

وفي الختام، أرجو أن أكون قد وفقت في تقديم نبذة واضحة عن تاريخ عائلة الجربوع في الروغاني. وأعتذر عما قد يكون فيها من الخطأ، علماً أنني اعتمدت في إعداد هذه النبذة على المصادر الآتية:

- بعض الوثائق والتوصايا التي أخذتها من العم عبد العزيز بن صالح بن محمد المنصور.
- بعض المعلومات التي زودني بها رئيس مركز الروغاني عبد الرحمن بن إبراهيم الحمد.
- بعض الإضافات التي أضافها الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح، عند مراجعته لهذه النبذة.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.
أخوكم: ناصر بن محمد بن منصور
بن عبد الرحمن (ابو نواف).



هذا ما اوصى به محمد المنصور بن جربوع وهو في صحة من عقله وجسده وهو شاهد
على الاله الا انه واهن محمد عبده ورسوله وان عبيد ورسوله وكلته القاهها الى امر
وروح منه وان الجنة حق والناحق وان الساعة اثنتي عشرة لاريب فيها وان الله
يبعث من في القبور اوصى في ثلث ما له بعد موته ودينه با ضحية دوام له ولوالديه
والياتي في اعمال البر من احتاج من ذريته واقاربها فاكلون ولا حرج والغني
ليس له رخصه والوكيل الصالح من ولده شهد على ذلك سليمان الغني كذا
اوصى لامة شايعة العبد المصور بقدر المطلاع الى مركز العودة تباروغاني
بضحية دوام ولا يبد منه العبد الرحمن الشقر الذي تحتها على الساتي في ضحية
دوام والسكر على الجارة بالبركة وام حمام الكور الى عن السكر جنوب لنفسه
ضحية دوام والشقر الذي عن ام حمام جنوب لزوجة موضي الحمد والدة ابنه منصور
واختها مريم بنات حمد السحيم والوكيل عليها ابنه منصور والشقر الذي عن شقر ولده
جنوب شرق عن ام حمام لاضوة عبد الرحمن احمد بضحية دوام والشقر الذي عن
شقر اخوته جنوب شرق عن شقر موضي لخواتم رقيم اخو حيد بضحية دوام
جميع المذكورات قادمات في ثلثه ولا حرج على من احتاج باكل حيث شا
والوكيل الصالح من ولده ذكر كاه او اني شهد على ذلك سليمان الغني
العلي الفرعاني وشهد به كما تبعد ابنه محمد الى محققان وصلى الله على محمد وآله وصحبه
كذلك اوصى محمد بان شقر والديه بجمعهم وبضحية دوام
ضحية او واحدة هم فيها خضر كنهه كاشا



المحمد
اربعاً شهد عندي محمد المنصور بان والديه سما بيعة العبد اوصى بضحية
من ابيها عبيد المنصور بن جربوع راع البكيرية قادم في ثلاث حجج واحدة
لها والاخرى لوالديها والاشا لوالدها عبيد اوصى من ثمنين من ابيه
شقر على الزنوق او مكتومين الجياله بضحية دوام لوالديها
للملح الزنوق اطلعت على وصية من المنصور الجربوع
المكتوبة قفا الورقة فدأيتهم قدامي بثلثه قداما
فيه التخلات التي عينها وعلها هذا فتكون هذه التخلات
من الثلث فاذا حصل الربيع ضم ربيع هذه التخلات
مع الثلث فاذا قدر ان بيع ثمر الملك جميعاً بثلثين
الفا و كانت قيمة هذه التخلات خمسة الاف ريال خصمت
خمسة الاف من الثلث الذي هو عشق وصرفت
خمسة الاف التي هي قيمة التخل بالالفة التي عينها
الموصى وصرفت الخمسة الباقية الى الجهة الاخرى
التي عينها الموصى. كتبه من مله سالم العثمين في ٢٣/١١/١٤١٥
سالم العثمين

سيرة الشيخ عبدالكريم الناصر الجربوع

سيرة الشيخ / عبدالكريم الناصر الجربوع

أحد أعيان مدينة بريدة في زمانه

توطئة :

يقول الشيخ طاهر الجزائري المتوفى بدمشق عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م وهو أحد أهم أعلام النهضة الحديثة، وشيخ خيرالدين الزركلي صاحب الأعلام وهو يشير إلى أهمية الالتفات إلى الكتابة عن الأعلام، فيقول: "أذكروا من عندكم من الرجال الذين ينفعونكم في الشدائد، ودونوا أسماءهم في جريدة لئلا تنسوهم، ونوهوا بهم في كل سانحة، واحرصوا عليهم حرصكم على أعز عزيز؛ ذلك لأن الكتابة عن الأعلام تضع بين يدي الأبناء صوراً مضيئة للطريق، تعرفهم الذين صنعوا الحضارة، وتبصرهم بالأشخاص الذين قدموا للحياة خلاصة تجاربهم وثمرات أعمالهم فأفلحوا وأنجحوا، ومن هنا تكون تلك الكتابة حافظاً للأبناء على مواصلة الطريق على النهج القويم، ونحن نعجب اليوم بالمقامات الشامخة لأعلام ما تزال سيرهم العطرة حية بيننا نفاخر بها في قائمة تطول.

من هذا المنطلق ومع قلة المحصول في ما يتعلق بحياة ضيفنا نتيجة انعدام التوثيق وطول العهد وفناء معاصريه سواء من الطبقة الأولى أو الثانية واندراس الوثائق إلا أن شخصية بوزن عبدالكريم الناصر الجربوع رحمه الله تحتم على أحفاده وقرباته العمل على إبرازها لتعريف الأجيال المعاصرة واللاحقة بها لا لشيء إلا كونه أحد أهم وأشهر أعيان بريدة في زمانه فدعوتي لمحبتي هذه العلم بذل الجهد في الملمة ما أمكن من أخباره وآثاره ومواقفه التاريخية سواء ذات الشأن الداخلي بمجتمع بريدة مع بعضهم البعض أو مع من تعاقب على حكم بريدة من الأمراء أو ما يتعلق بالشأن العام لمجتمع بريدة مع من يحيط بهم من القرى والقبائل والزعامات خصوصاً مع المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله الذي كان لأعيان بريدة وفي مقدمتهم ضيفنا مواقف مؤيدة ومشرفة واجهوا بسببها الكثير من الصدمات والحروب.

١ - اسمه :

هو الوالد الشيخ / عبدالكريم بن ناصر بن سليمان بن محمد الجربوع .

ووالده ناصر كان زعيم بريدة في زمانه وإليه يرد الرأي والمشورة فهو الذي وقف في وجه ابن أخته أمير بريدة عبدالعزيز بن محمد العبدالله آل بوعليان عندما نقض بيعة الإمام فيصل بن تركي. والجد ناصر هو الذي قال فيه سليمان القضاري المعروف بأبي القفارات أتمنى من يعيش يشوف حمولتين وش يصيرون إذا مات حصانهم من يعيش يشوف وش يصيرون الجربوع عقب ناصر ويشوف بألخيل عقب مايموت مهنا.

ولادته ونشأته /

ولد في مدينة بريدة سنة ١٢٧٠هـ ونشأ نشأة صالحة في كنف والده الذي كان أحد أعيان بريدة ووجهائها حيث كان والده على بيت المال لآل سعود قبل توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله شب ضيفنا بأحضان والده واشتغل معه في تجارته وفلاحته فأتقن ذلك كله مما جعله يتولى وبيباشر رعاية مصالح أبيه وهو في سن مبكرة.

• ذريته :

كان له من الأبناء اثنان (صالح و سليمان) اما صالح فقد قتل في طريق العودة من الحج وكان من كبار تلاميذ الشيخ عمر بن سليم وأما سليمان فقد خلف والده في مصالحة ومكانته.

• طلبه للعلم /

لم تمنعه مشاغله الكثيرة من طلبه للعلم فقد كان يلازم علماء مدينته ويقرأ عليهم في أغلب أوقات فراغه وقد قرأ على الشيخ سليمان بن علي المقبل والشيخ محمد بن عبدالله بن سليم والشيخ عمر بن محمد بن سليم وغيرهم من علماء بريدة إلا أن أكثر أخذته كان عن الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم.

سيرة الشيخ عبدالكريم الناصر الجربوع

أسرته الى بساتين آل جربوع جنوب بريدة ثم من الغد أخذت للإمام البيعة في نفس منزل عبدالكريم ولم ينافسه أحد من اعيان بريدة على ذلك لمكانته عندهم، وبعد هذه البيعة انطقت نيران الفتنة واستراح أهل بريدة من ظلم وتسلط من كان يحكمهم من قبل.

ولما استقر الأمر للإمام عبدالعزيز فوض عبدالكريم الناصر على بيت مال القصيم وقال له الإمام عبدالعزيز لا محاسب لك على بيت المال واستمر على بيت المال إلى أن توفي رحمه الله سنة ١٣٤٠هـ فخلفه على بيت المال ابنه الوحيد سليمان ومشى على سيرة والده وليس عليه محاسب واستمر في ذلك إلى أن طلب من الإمام عبدالعزيز إعفاءه من ولاية بيت مال القصيم فتم له ذلك سنة ١٣٥٢هـ

جمع وترتيب /

عبد العزيز بن سليمان بن محمد بن ناصر الجربوع.
الجبيل الصناعية



المراجع:

- ١/ كتاب تذكرة اولي النهى والعرفان للشيخ إبراهيم بن عبيد رحمه الله
- ٢/ علماء آل سليم وتلامذتهم للشيخ صالح العمري رحمه الله
- ٣/ معجم أسر بريدة للشيخ محمد العبودي

• وقد كان رحمه الله تعالى محبا لعلماء آل سليم ومناصرا لهم ومن الذابين عنهم إبان الفتن التي وقعت عليهم من امير بريدة آنذاك ومن صور محبته لهم واعزازهم أنه عندما توفي شيخه محمد بن عبدالله بن سليم جلس ضيفنا عبدالكريم الناصر لطلب العلم على الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن سليم مع أن ضيفنا كان يكبر الشيخ عمر بثلاثين سنة وكان سن الشيخ عمر آنذاك لم يتجاوز الثلاثين كل ذلك بقصد إظهار مكانة الشيخ عمر أمام اقرانه من طلبة العلم وعموم الناس فإذا قيل أن عبدالكريم الناصر يقرأ على الشيخ عمر كان لذلك شأن في نفوس الخاصة والعامة فأدركوا بذلك مكانة الشيخ عمر.

• زعامته الاجتماعية/ بعد وفاة والده ناصر حل محل أبيه في الزعامة لما عرف من فضله ودينه فصارت له مكانة مرموقة في مجتمع بريدة وأصبح أحد زعمائها من ذوي النفوذ فكان بحق رجل دين ودنيا فكان مجلسه مجمع للعامّة والخاصة فكان له مجلس كل صباح يحضره عدد من طلبة العلم يقرأ فيه بأحد الكتب فيجري التباحث والنقاش في موضوع قراءتهم، وفي غيرها من مسائل العلم ثم في نهاية مجلسهم يتناولون طعام الغداء ويتفرقون.

كما كان يلتقي عنده كبار أعيان بريدة من العلماء وأهل الحل والعقد فلا يبرم ولا ينقض أمر يخص مجتمع بريدة إلا في مجلسه الأمر الذي بنى ثقة بينه وبين الإمام عبدالعزيز فجرت بينهما كثيراً من المراسلات في الفترة التي سبقت دخول الإمام عبدالعزيز لبريدة فكان ضيفنا على رأس وجهاء وأعيان بريدة الذين سهلوا للإمام عبدالعزيز دخول بريدة ولمكانة ضيفنا الكبيرة لدى الإمام أنه عند دخوله بريدة قصد مباشرة منزل عبدالكريم الناصر داخل بريدة فبات فيه هو ومن معه أول ليلة بعدما جهز لهم وخرج عبدالكريم وأفراد

مخطوطة الشيخ عبدالكريم الجربوع

الطلب، حيث خط بينانه عشرات الكتب الشرعية، وأسرج لمن بعده بما كتب منارات للعلم، وفضل كتابة العلم وبثه عظيم، ففيه حفظ للعلم من الضياع والاندثار، وعمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ وسعة الانتشار، وسبب لتحصيل العلم إذ كانت الكتب قليلة، ولا تنتشر إلا بالكتابة، فجرى الشيخ عبدالكريم مجرى من سبق من طلاب العلم، بنسخ الكتب وبثها، ومن تلك المخطوطات التي تحتفظ بها مكتباتنا العلمية، ما دونه يراعه لكتاب: (استنشاق نسيم الأنس من نضجات رياض حضرة القدس)، لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) وهي من محفوظات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، والمخطوطة في ٣٩ لوحة، وعدد الأسطر للصفحة ٢٥ سطراً، ولم يدون تاريخ كتابته لهذا الكتاب، وخطه خط جميل معتاد عليه في مخطوطات طلاب العلم.

وختم الكتاب بهذه الخاتمة :

"تم الكتاب، بعون الملك الوهاب، على يد أفقر العباد إلى الله، وأحوجهم إليه، عبدالكريم الناصر بن جربوع غفر الله له ولي والديه وإخوانه المسلمين، أمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. إن الذي كتب الكتاب وتمه يقري السلام على الذي يقرأه ويليه إن شاء الله كتاب اختصار الأولى في شرح اختصار الملأ الأعلى للمؤلف المذكور رحمه الله تعالى".

ويدل ختام هذا الكتاب على أن المترجم مهتم بكتب ابن رجب الحنبلي، وعنايته بكتب الزهد والرقائق، فرحم الله الشيخ، وغفر له، وجعل ما قدم في ميزان حسناته.

وكتبه:

وليد بن علي بن إبراهيم العبد المنعم (حفيد صالح محمد الناصر الجربوع) المستشار بدار النفائس والمخطوطات ببريدة، والمدير التنفيذي بدار العقيدة الوقفية. ١٤/٤/١٤٣٧هـ

الحمد لله الذي شغف قلبي بحب الكتب والمخطوطات، وله الحمد أن فطر نفسي على حب أعلى الدرجات، والصلاة والسلام على النبي الذي أمر بالكتابة لأبي شاه، وعلى آله وصحبه رفيعي الدرجات، ومن تبعهم بإحسان حتى الممات، أما بعد:

فَشَغَفَ القلب درجة من درجات سُلَم المحبة، والمحبة تعظم لعظم المحبوب، والتنافس يكون في ميدان أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، وتزداد المكانة حينما تُعَصَّد تلك المحبة بصلة البر والقربى، فترتبط وشائج الإيمان بصلة الأرحام فترسم لنفسها كعباً عالياً. وقد مرَّ على منطقة القصيم منارات هدى يشار لها بالبنان، روى أخبارهم الرواة، وأشاد بذكورهم أصحاب الدواة، وأسرة (الجربوع) إحدى الأسر التي أنجبت رجالاً كان لهم في ميادين المنطقة أثرٌ ووسم، وكان لبعضهم الزعامة في ميدان الجاه والسياسة، ومن هؤلاء الكوكبة النيرة شيخ أخذ رايتي العلم والسياسة، وبز الأقران بسماحة الخلق وسعة الجاه، بسط الأرض بوسع كرمه، ولا غرو فهو من أرومة حاتم طي، كان له بصمة في ميدان العلم، وسجال في ميدان السياسة والحرب، فكان من حق هؤلاء الأعلام من الآباء والأجداد، نقل سيرهم إلى الأبناء والأحفاد، ليرتسموا خط سيرهم فيلزموه، فقيدت سير بعض طلاب العلم من آل جربوع مما تدفق به ينبوع، ووشمت غلافه ب (تدفق ينبوع بسير طلاب العلم من أسرة الجربوع) ثم عُرفَتْ من ذلك ينبوع غرفة أودعتها في طروسٍ مستقلة بعنوان (حياة الشيخ عبدالكريم بن ناصر الجربوع وأثره في الحركة العلمية والسياسية في منطقة القصيم (١٢٧٠-١٣٤٣هـ) ثم جدولت منها جدولاً يفيض على مجلة أسرة الجربوع المباركة، عن هذا العلم الأشم، الشيخ الوجيه عبدالكريم بن ناصر الجربوع، وحدثني القائم على المجلة بأن أخي الشيخ عبدالعزيز بن سليمان الجربوع قد قيّد مقالة عن المترجم له؛ فانتزعت من خاصرة كتابي مقالة مسكية، تفيض شذاها عن عالم قد غاب تقييده، تجلي عن محور من محاور هذه الشخصية الفذة في مرحلة

مخطوطة الشيخ عبدالكريم الجربوع



لقاء العدد العم سعد المنصور عميد العائلة في حائل



العم سعد المنصور عميد العائلة بحائل

◊ التواصل بين أبناء العائلة وتناقل أخبارها بواسطة الوسائل الحديثة نعمة كبيرة زادت من التواصل والتقارب.

◊ تجتمع العائلة بحائل بشكل متكرر، ولله الحمد، وهناك اجتماع الأعياد الذي يشمل جميع أفراد العائلة.

◊ عملت مع والدي في تجارة الجمال ٢٠ سنة في زمن رحلات القوافل مشيا على الأقدام، قبل أن أنتقل لتجارة المواد الغذائية لمدة ٥٠ عاما، ثم تقدمت البلاد وازدهرت وساد الأمن.

◊ أنصح أجيال العائلة بالحرص على الترابط والتواصل وعدم الاكتفاء بالاجتماع السنوي.. والتعرف على أبناء العائلة في مدينتهم وغيرها بأحاء المملكة.

ولد العم الكريم الشيخ سعد بن منصور بن سليمان، عميد عائلة الجربوع في حائل، حوالي عام/١٣٤٨هجري بمدينة حائل.

وله (حفظه الله) سبعة من الأبناء، وثلاث بنات، وثلاثون من الأحفاد، حفظهم الله جميعا.

وسعياً إلى ربط أجيال العائلة بتاريخهم الكريم ومعرفة سير كبار رجالات العائلة.. كان الحوار التالي مع العم الكريم سعد بن منصور بن سليمان.. المليء بالعبر والنصائح والذكريات الجميلة...

• يسر هيئة تحرير موقع عائلة الجربوع الكريمة إجراء الحوار التالي مع الشيخ الكريم العم سعد المنصور عميد العائلة بحائل.. والذي نبدأه بالترحيب بالعم الكريم حفظه الله وبارك في عمره وعمله.. فأهلاً وسهلاً بكم إلى هذا الحوار..

◊ بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأدم الامن والاستقرار لبلادنا.

الله يحييكم، وأشرككم على الاهتمام بي شخصياً.. وعلى كل جهودكم المباركة للعائلة.

- سعادة العم الكريم.. ما رؤيتكم لأهمية هذا التواصل بين أبناء العائلة عبر العديد من الوسائل، مثل اللقاءات السنوية وتأسيس موقع ومجلة وغير ذلك لنشر ومتابعة أخبار العائلة؟
◊ هذه سنة حسنة حيث حثنا الإسلام على التواصل والتراحم في ما بين المسلمين جميعاً.. فكيف بالأقارب؟ الأجر مضاعف.
- ونقل أخبار العائلة بهذه الوسائل الحديثة نعمة كبيرة زادت من التواصل والتقارب وسهلت على الناس المتاعب.
- ماذا عن اللقاء السنوي الخاص بكم الذي يقام بحائل؟ هل له موعد محدد؟ وما أهم فعالياته؟
◊ نحن نجتمع بحائل بالعائلة بشكل متكرر، ولله الحمد. وهناك اجتماع الأعياد والذي يشمل جميع أفراد العائلة من رجال ونساء، صغار وكبار.
- كيف يتم الإعلان عن اللقاء؟ وما مدى التفاعل معه بالحضور والمشاركة؟
◊ يتم التواصل مع رب الأسرة، وهو بدوره يبلغ أبناءه، وهناك مشاركة وتفاعل، ولله الحمد.

لقاء العدد العم سعد المنصور عميد العائلة في حائل

واسعة مع أبناء البادية، وكانوا ينقلون أرزاقهم على الجمال ثم على السيارات بالإيجار. والآن، ولله الحمد، توسعت الأرزاق، وساد الأمن والأمان في هذه البلاد، أعزها الله بالإسلام، واستوطن البدو في المحافظات والقرى، وكثرت الأسواق في كل مكان. نسأل الله أن يديم هذه النعمة والأمن والاستقرار ويحفظ لنا ولاة أمرنا ويعزهم.

• ما نصائحكم لأجيال العائلة للحفاظ على هذه الروابط الكريمة والتواصل وصلة الرحم؟

« ننصح أجيال العائلة بالحرص على الترابط والتواصل وعدم الاكتفاء بالاجتماع السنوي، ويجب أن تكون هناك اتصالات وزيارات شخصية بين العوائل بالمدينة الواحدة والمدن الأخرى، وأن يحرص الشخص على التعرف على أبناء العائلة وأن لا يقتصر على من حوله فقط.

نسأل أن يحفظ الشباب ويهديهم ويصلحهم، وأن يكونوا جيلاً نافعا منتجا.



• في ظل تقدم التقنيات واجتذابها لاهتمام الناس ما رأيكم في دور هذا الموقع الإلكتروني الخاص بالعائلة في ربط أبناء العائلة في المناطق المختلفة ومعرفة أخبارهم بيسر وسهولة بمجرد فتح الموقع في لحظات؟

« نحن كبار السن لا نعرف لهذه الأجهزة، ولكن ينقل لنا الأبناء الأخبار التي يطلعون عليها.. وكلها مفيدة وتزيد من ترابط أبناء العائلة.

• لا شك أن شريط الذكريات لديكم حافل بالكثير من العبر والمواقف المتعلقة بالعائلة التي تربط الجيل الجديد من الأبناء والأحفاد بشيء من تاريخ العائلة. فلو تسردون علينا طرفاً منها؟

« العائلة من العوائل الكبيرة في هذه البلاد الكريمة، أعزها الله وأدام عليها نعمة الأمن في ظل قيادتها الرشيدة. وكان أفراد العائلة من المكافحين في التجارة والأسفار أيام الجمال، وبدلوا جهود كبيرة ولاقوا المصاعب والأخطار؛ سعياً لتوفير لقمة العيش، مثلهم مثل باقي الناس في ذلك الوقت. وكنا نسافر مع الجمال إلى الشام مسيرة أربعين يوماً وأغلبها نمشيها مشياً.

وقد عملت في أول حياتي مع والدي منصور بن سليمان (رحمه الله رحمة واسعة) وكنت أغرب مع والدي (وكانت السفرات تسمى بالتغريب) وهو يعتبر من أكبر تجار الجمال في ذلك الوقت ومن الذين قضوا أغلب حياتهم في هذه المهمة. وكانت السفرات إلى العراق والشام والأردن ومصر، وقد أمضيت مع والدي أكثر من عشرين سنة، وقد بدأت أولى رحلاتي وعمري خمسة عشر سنة، وكانت الرحلة تنطلق بالثلث الأخير من الليل، ولا نتوقف إلا بعد المغرب، ولا نرى بعضنا إلا بالليل، فمنا ناس مع أول الجمال وناس مع آخرها.

ثم بعدها عملت في تجارة المواد الغذائية، وكانت تعاملاتي مع أبناء البادية في منطقة حائل، وخاصة القاطنين شمال حائل، وقد استمررت في هذه التجارة حوالي خمسين سنة، وأصبح لي علاقات

حوار مع الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن أجراه : ناصر محمد المنصور



أدى إلى عيب يده وعدم استطاعته قيادة السيارة، فكان بحاجة إلى من يوصله إلى مقر عمله بشركة الكهرباء، فعملت معه في الشركة بعد ترك الجامعة لمدة ثمانية أشهر، حتى تماثل للشفاء وصار يقود السيارة بنفسه.

والثالث: أنني أدركت أن فهمي لعلم الكيمياء سيكون سطحياً لعدم تعمقي في اللغة الإنجليزية.

- التحقت -وأنا أعمل في شركة الكهرباء- منتسباً إلى كلية أصول الدين في جامعة الإمام بالرياض، إلا أنني أدركت أنني لن أحصل على العلم الذي أبتغيه عن طريق الانتساب، فتركها نواياً أن أطلب العلم من أفواه المشايخ إذا تيسر لي ذلك.
- في أواخر عام ١٤٠٣هـ التحقت بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، كلية الدعوة وأصول الدين، وتخرجت بها عام ١٤٠٧هـ بتقدير ممتاز، وكنت الأول على دفعتي، والحمد لله.
- حصلت على شهادة الماجستير من قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين عام ١٤١٢هـ بتقدير ممتاز.
- حصلت على شهادة الدكتوراه من قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين عام ١٤٢١هـ بتقدير ممتاز، مع مرتبة الشرف الأولى، والتوصية بطباعة الرسالة ومُنحت عليها جائزة المدينة المنورة للتفوق العلمي عام ١٤٢١هـ.

س: نرجو إعطاءنا نبذة عن مسيرتكم العملية.

ج) • في المرحلة الثانوية كنت أعمل في العطل الصيفية، فعملت في شركة "إيطال كونسلت"، وفي مصنع الجميح للمشروبات الغازية، ومؤسسة مقاولات.

- عملت في شركة كهرباء الرياض، كما تقدم.
- عملت مديراً لفرع شركة الراجحي للتجارة والصرافة في الخرج لمدة خمس سنين، اعتباراً من عام ١٣٩٨هـ.
- عُيِّنت معيداً ثم محاضراً ثم أستاذاً مساعداً، في قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية. وعملت بتدريس التوحيد والعقيدة الإسلامية في كليات الجامعة لمدة ثمانية وعشرين عاماً، من عام ١٤٠٨هـ.
- أُحِلَّت عليّ التقاعد عام ١٤٣٦هـ.
- عُيِّنت إماماً وخطيباً بجامع حي الشهداء بالمدينة المنورة لمدة ستة وعشرين عاماً، اعتباراً من عام ١٤٠٨هـ، وخطيباً مشاركاً بجامع الجامعة الإسلامية لمدة خمس سنوات، بمعدل خطبة واحدة كل شهر.

س: في البداية، نرجو أن تحدثنا عن البطاقة الشخصية.

ج: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد:

فقد وُلِدْتُ في مدينة الرياض عام ١٣٧٦هـ، ونشأتُ بها إلى أن تخرَّجتُ من الثانوية. ثم سكنتُ في الظهران لمدة سنتين ونصف، ثم رجعتُ إلى الرياض لمدة سنة تقريباً. ثم سكنتُ مدينة الخرج لمدة خمس سنوات، ثم انتقلتُ إلى المدينة المنورة واستقرتُ بها من عام ١٤٠٣هـ إلى الآن.

والوالد: عبد الرحمن بن صالح بن محمد بن منصور بن عبد الرحمن، ولد بالروغاني (عنيزة)، وسكن الرياض، وتزوج بها. وكان يعمل بشركة كهرباء الرياض، بوظيفة كهربائي ضغط عال. وكان -رحمه الله- متعلماً كثير قراءة القرآن من حفظه ومن المصحف، ويقرأ في تفسير ابن كثير وسيرة ابن هشام، ويرقي من يقصده لطلب الرقية، فبُنيَتْ على الشخص مباشرة أو في الماء والزيت، ويكتب "العزائم" بماء الزعفران، ويقتصر فيها على الفاتحة والإخلاص والمعوذتين، ويضيف إليها بعض الآيات والأدعية الواردة إذا نفضت على المريض أو في الماء والزيت. وتوفي في الرياض عام ١٤٢٣هـ عن عمر قارب التسعين سنة، رحمه الله تعالى.

والوالدة من أسرة الدخيل الله، من البكيرية، وجدِّي لأمي: محمد بن عبد الله الدخيل الله. وقد توفيت -رحمها الله- عام ١٣٨٧هـ تقريباً وكنتُ في الخامسة الابتدائية.

وأخوالي (إخوان أُمِّي من الأم) من عائلة القسومي من بريدة، فإن والدهم الشيخ علي القسومي رحمه الله -وهو من طلاب الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله- تزوج جدتي بعد جدِّي، وأنجبت منه ثلاثة أبناء، أكبرهم عبد الرحمن كان كاتب عدل عنيزة زهاء ربع قرن.

والحالة الاجتماعية: متزوج من ابنة عمي عبد الله -رحمه الله- (أم عبد الرحمن)، ورُزِقْتُ منها خمسة أبناء وست بنات. أسأل الله أن يصلحهم ويبارك فيهم، وأن يغفر لعبد الرحمن الذي توفيتُ به بعد أن عُيِّن مهندساً في الكلية التقنية بمكة المكرمة.

س: يسر الله لكم الحصول على شهادة الدكتوراه، نرجو أن تحدثنا عن مسيرتكم العلمية.

ج) • تقدّمْتُ أنني درستُ الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالقسم العلمي في مدينة الرياض.

- التحقتُ بجامعة البترول والمعادن بالظهران عام ١٣٩٥هـ، ودرستُ بها سنتين ونصف سنة (خمس فصول)، بكلية العلوم، قسم الكيمياء، وكانت الدراسة باللغة الإنجليزية. ثم تركتها ورجعتُ إلى الرياض. وكثيراً ما أسأل عن سبب ترك جامعة البترول؛ والجواب يتلخّص في ثلاثة أسباب:

الأول: أنني تزوجتُ، وكان من الصعب إحضار زوجتي إلى الظهران. والثاني: أن الوالد -رحمه الله- أصيب بصعق كهربائي ممّا

حوار مع الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن

• "الرد الأصيل على مُدعي التأصيل"؛ وهو ردٌ على بحث نُشر في بعض المجلات السعودية، تضمّن بعض المخالفات العقدية، وغيرها من المؤلفات التي لم تكتمل بعد. بالإضافة إلى كثير من الدروس والمحاضرات والردود الصوتية الموجودة في مواقع من الشبكة العنكبوتية.

س: من خلال عرضكم السابق، تبين أنكم تركتم وظيفتكم التي كانت مدير فرع مصرف الراجحي، وانتقلتم إلى المدينة للدراسة في الجامعة الإسلامية، فما السر وراء ذلك؟

ج: في البداية أذكر أنني عملت في بنك الراجحي، وكان في نيّتي إذ ذاك أن أواصل دراستي بعد تحسّن الظروف المادية، وبعد عملي في البنك خمس سنين رأيت أن الوقت مناسب لمواصلة الدراسة، وخشيت إن تأخرت أن تصعب عليّ الدراسة. وكنت عند ترك العمل في البنك قد بنيت منزلاً في الرياض في حي الشفاء، بمساعدة الصندوق العقاري، سكنه الوالد وإخواني، (ثم اشتراه بعد ذلك). ورزقت بثلاثة أبناء وبنات، وتوفّر عندي مبلغ من المال استعنت به في السكن والدراسة بالمدينة. أمّا الانتقال إلى المدينة، فلم يكن في الأصل بقصد الدراسة في الجامعة الإسلامية، ولا الاستقرار بالمدينة، وإنما لذلك قصة؛ خلاصتها: أنني عندما كنت طالباً في جامعة البترول تعرّفت على بعض الإخوة الذين يتعاونون على الدعوة والتواصي بالحق، ولهم ارتباط بجماعة التبليغ، وخرجت معهم إلى الهند والباكستان والبحرين، وداخل المملكة، ونذرت في ذلك الوقت أن أخرج معهم أربعة أشهر. ثم انقطع عنهم مدة عملي في شركة الكهرباء وشركة الراجحي، وتبين لي من خلال خروجي معهم أن عندهم أخطاء ومخالفات، ولا يستفاد منهم علم شرعي مؤصل؛ بل عندهم كثير من التخليط. وعند تركي العمل في البنك لطلب العلم أردت أولاً أن أويّ ببندي، فقابلت الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله- وسألته عن كيفية الوفاء بالنذر؛ فقال لي: "هل نذرت أن تخرج مع الجماعة، أو أن تخرج في سبيل الله؟"، فقلت له: "أنا أقصد الخروج في سبيل الله". فقال لي: "أقصد هذه المدة في المكان الفاضل في المسجد الحرام أو المسجد النبوي، تشهد الصلوات ومضاعفة الأجر، وتصلّي على الجنائز، وتقرأ القرآن، وتحفظ ما تيسر منه، وتحضر الدروس". فتركت أهلي عند عمّي في القصيم، وذهبت إلى مكة، ولازمت المسجد الحرام شهرين تقريباً، من منتصف شهر شعبان عام ١٤٠٣هـ إلى منتصف شوال تقريباً، وصممت رمضان في مكة. وقدّر الله أن يأتي الشيخ محمد بن صالح العثيمين في رمضان للتدريس وإجابة الأسئلة بالمسجد الحرام، مكان الشيخ عبد الله بن حميد الذي تويّ في ذلك العام رحمه الله، فاستفدت كثيراً من دروسه وإجابته على الأسئلة بعد التراويح. رجعت بعد ذلك إلى الرياض، وزرت والدي وإخواني وأقاربي، ثم

س: شيخنا الفاضل مشاركاتكم في مجالات الدعوة متعدّدة، فهل من إطلالة على ذلك؟

ج: المناشط الدعوية التي يسرّ الله لي المشاركة فيها منها ما يكون بتكليف من الجامعة الإسلامية وتحت إشرافها، ومنها ما يكون خارج إطار الجامعة الإسلامية. فالمناشط التي كانت مع الجامعة، من أهمّها:

- المشاركة في الدورات التي تقيمها الجامعة سنوياً خارج المملكة في العطلة الصيفية، وتشمل التدريس، وإلقاء خطب الجمعة، ومحاضرات وكلمات في المساجد. وقد شاركت في دورة الصين الشعبية والسينغال ونيجيريا.
- وكذلك المشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعة، والإشراف على جمعية العقيدة لعدة سنين.
- أما المناشط خارج الجامعة، فهي متعدّدة:
- المشاركة في الدورات العلمية، في المدينة والرياض وجدة، وغيرها.
- إلقاء المحاضرات في مسجد قباء، والجامع الكبير في الرياض، وكثير من المساجد وقاعات المحاضرات في مدن المملكة.
- المشاركة في التوعية التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية، في موسم الحج والعمرة في المدينة المنورة، ويشمل ذلك: إجابة الأسئلة في "الكباين" المُعدّة لذلك في أماكن وجود الزوار، ولجنة إجابة الأسئلة عبر الهاتف المجاني، والتدريس في المسجد النبوي في موسم الحج أحياناً.
- المشاركة في التوعية التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية، في أيام الحج، في المشاعر المقدسة، ويشمل ذلك أيضاً: إجابة الأسئلة في "الكباين" المُعدّة لذلك بمنى، وعبر الهاتف المجاني.
- المشاركة في الحملات التوعوية التي تقيمها بعض قطاعات الدولة، كالمرور والشرطة ووزارة الشؤون الإسلامية، وغيرها.

س: لكم العديد من المؤلفات، نرغب أن نوقفنا على أهمّها.

ج: يسرّ الله لي تأليف العديد من الكتب؛ من أهمّها:

- "الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله تعالى"؛ وهو في الأصل رسالة الدكتوراه، وقد طبعته الجامعة الإسلامية في ثلاثة مجلدات.
- "أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة"؛ وهو في الأصل رسالة الماجستير، وقد طبعته الجامعة الإسلامية في مجلدين.
- "استنساخ الأجنة من الخلايا المهندسة وراثياً في ضوء العقيدة الإسلامية"؛ وقد قدّم له معالي الشيخ صالح الفوزان، ومعالي الشيخ صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية.
- "العمليات التفجيرية الانتحارية، أجهاد هي أم فساد؟"؛ وقد قدّم له معالي الشيخ صالح الفوزان.
- "الخير المجموع في خطب عيد الأسبوع"؛ وهو سفر يتضمّن قرابة مائة خطبة للجمعة والعيد والالاستسقاء.

حوار مع الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن

أما بالنسبة للصعوبة المادية، فكان يُصرف للطالب بالجامعة الإسلامية شهريا قرابة (٩٠٠ريال)، و(١٠٠٠ ريال) للمتزوجين إعانة على السكن. وكنا نقتصر على المصاريف الضرورية قدر الإمكان، ثم صار الوالد -رحمه الله- يرسل لي مبلغا سنويا مساعدة على المصاريف. وبعد أن تخرجت من الجامعة عام ١٤٠٧هـ، عُيِّنْتُ موظفا معيدا بكلية الدعوة وأصول الدين، وانفجرت الأمور والحمد لله تعالى.

س: ذكرتم أنكم قضيتهم أغلب نشاطكم العملي في الجامعة الإسلامية وفي جامع حي الشهداء بالمدينة، فما أثر هذين المعلمين في الدعوة إلى الله؟

ج: بالنسبة للجامعة الإسلامية، فهي جامعة لها خاصية تمتاز بها عن جامعات المملكة الأخرى، وذلك أنها أنشئت خصيصا لتعليم أبناء المسلمين من خارج المملكة، وتخرج منها طلاب من جميع دول العالم، وما زال يتوافد إليها في كل عام مئات الطلاب من مختلف البلاد الإسلامية وغير الإسلامية، والغالب على أولئك الطلاب أنهم يرجعون إلى بلادهم متحمسين للدعوة إلى الله والفهم الصحيح للإسلام. فهي بحق هدية الدولة السعودية للعالم الإسلامي، وهي تحمل فرض كفاية عن الشعب السعودي، في تعليم منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إلى الله.

أما بالنسبة لجامع حي الشهداء، فإن بقره مقبرة شهداء غزوة أحد، ومنهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب؛ ولذلك يقصده الزوار من مختلف الجنسيات للسلام على الشهداء، ومنهم من يسأل الإمام عن بعض الأمور الدينية، أو يستشير في قضية.

كما أنني كنت أكلف لعدة سنين بالتوعية من وزارة الشؤون الإسلامية، في ساحة مقبرة الشهداء، في موسم الحج والعمرة. ويحصل في ذلك مقابلة الكثير من الزوار، والتباحث معهم في كثير من المسائل الدعوية، والإجابة على ما عندهم من التساؤلات، أو توجيههم في ما قد يلاحظ عليهم من مخالفات، أو شرح غزوة أحد لهم في الموقع الذي حدثت فيه.

س: من خلال شرحكم الصوتي للعديد من الكتب، يلاحظ أن أسلوبكم علمي بحت، وأنه موجه لطلبة العلم، مثل كتاب "مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد" للإمام محمد بن عبد الوهاب، وكتاب "التوضيح والبيان لشجرة الإيمان" للشيخ العلامة عبد الرحمن السعدي؛ ألا ترون أن تبسيط الشرح في لغة سهلة يفهمها غير طالبي العلم مطلوب أكثر؟

ج: الدروس الموجودة في الشبكة العنكبوتية هي في الأصل تمت في دورات علمية نظمتها بعض الجهات، ودعي إليها طلاب العلم خاصة، ولا يكاد يحضرها إلا هم؛ فمن الطبيعي أن يكون الشرح مناسبا لهم، ولكن عندما نشرت في الشبكة العنكبوتية صارت متاحة لكل أحد، لكن يبقى مضمونها مناسبا لطلاب العلم بالدرجة الأولى. وقد جمع بعض طلاب العلم كثيرا من الدروس والمحاضرات في موقع: "صوتيات إسلام ويب"، في صفحة مستقلة.

ذهبت إلى القصيم وزرت الأقارب. ثم أخذت أسرتي المكوّنة من زوجتي وأربعة من الأولاد، وتوجهت إلى المدينة لإكمال النذر حيث بقي منه شهران. واستأجرت فيها شقة مؤقتة في حي شعبي، وصرت أتردد على المسجد النبوي للصلاة وحضور الدروس بعد المغرب، وحفظ وقراءة ما تيسر من القرآن. وكنت أستخير الله كثيرا وأسأله أن ييسر لي سبيلا أطلب فيه العلم، وأنفع فيه نفسي. وكنت في أثناء وجودي في المسجد النبوي ألتقي ببعض طلاب الجامعة الإسلامية، وأسألهم عن دراستهم، فانشرحت نفسي بعد الاستخارة إلى الدراسة في الجامعة.

فقدمت عليها لطلب الدراسة، وتيسر قبولي، والتحقّت بها في ١٧ / ١٢ / ١٤٠٣هـ، طالبا منتظما في الدراسة الصباحية في كلية الدعوة وأصول الدين. فانتهت مدة النذر إلى الدراسة بالجامعة الإسلامية والاستقرار بالمدينة النبوية؛ وذلك بتوفيق الله وبركة ما أرشدني إليه الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله.

س: انتقلتم من بيئتك التي نشأتم بها وفيها والدكم وأقاربكم إلى بيئة غريبة عنكم، ومن راتب مدير بنك إلى مكافأة طالب، نتج عنه تحديات اجتماعية ومالية صعبة، فكيف تعاملتم مع هذا الوضع؟

ج: نعم، الأمر كما ذكرت، فإن مفارقة الوالد والأهل والأقارب، وأرض المنشأ، وترك الوظيفة الجيدة والسكن الجديد، إلى مجتمع غريب عليّ ومستقبل لم تتبين معالمه، ووضع مالي ضعيف، تولدت عنه تحديات وصعوبات كثيرة نفسية واجتماعية ومالية، كان من أهمها: شعور الأهل بالغرابة، وعدم تبين المستقبل، والانتقادات التي تصلهم من بعض الناس الذين يرون خطئي فيما أقدمت عليه. إلا أن الله أعاننا بلطفه على الصبر بأسباب يسرها؛ من أهمها: وقوف أم عبد الرحمن معي وصبرها. وكان لذلك أثر حسن كبير في تجاوز تلك المرحلة.

ومن ذلك: تذاكر فضائل سكنى المدينة، وطلب العلم، والعواقب الحميدة لذلك. ومنها: أننا سكنا عند أسرة طيبة من قبيلة حرب، شعرنا بالأنس والطمأنينة عندهم. ثم عندما التحقت بالدراسة، تعرّفت على بعض الطلاب المتزوجين، فصار بيننا وبينهم تزاور، ثم تعرّفت على العمّ سليمان بن محمد الجربوع، الذي كان بمثابة الوالد لأهل نجد. ووجدته رجلا فاضلا كريما فاتحا صدره ومجلسه لكل زائر، ويتحف جلساءه بالروايات الشيقة والأخبار الطريفة، يتخلل ذلك بعض الأشعار والحكم والفوائد. وكان لفضله وكرمه وإحسانه أعظم الأثر في الذكر الحسن لعائلة الجربوع في المدينة النبوية، كما استأنس الأهل بزوجه أم عبد العزيز رحمها الله، وكانت امرأة فاضلة كريمة النفس واليد، متواضعة تشمل بمعروفها كل من يقصدها من ذوي الحاجات، وتؤنس من يجالسها بحسن حديثها وسماحة نفسها. ثم بعد ذلك تعرّفنا على كثير من الجماعة بالمدينة المنورة، وأحببنا المدينة وأفناها، وصرنا نشاق إليها إذا سافرنا.

حوار مع الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن



وكما قيل: "يا بني، لا تكن رأساً، فإن الرأس كثير الآفات".
أما بالنسبة لتجربتي مع الطلاب، فإنها لذيذة وشيقة؛ وذلك أنهم من مختلف بلاد العالم نتعرف من خلالهم على أحوال المسلمين وأوضاعهم والتحديات التي تواجه الدعوة، ويستشيروننا في الحلول والأساليب المثلى في الدعوة، وتخطي العقبات، والتعامل مع المخالفين، وبتناقش معهم في ذلك، ونقدم لهم ما نستطيع من النصائح والإرشادات، ونؤكد على أهمية التركيز على المقصد الأهم وهو: العناية بتعليم الناس أمور دينهم، مع التركيز على التمسك بالتوحيد والسنة، والدعوة إلى الله على بصيرة، والمجادلة بالتي هي أحسن، وتوخي الحكمة، والبعد عن العنف والتعنيف والتهجم على المخالف وإثارة الفتن وكل ما يؤدي إلى فشل الداعية وانحراف دعوته عن الأصل الذي تقدم ذكره، أو يجعله في مجابهة الفرق المخالفة أو الحكومات. وكان هذا الميدان، وهو الالتقاء بالطلاب، ميداناً ارتاحت فيه نفسي، ووجدت فيه ما أصبو إليه من الدعوة والتعليم.

س: قرأت لكم عدة قصائد... ماذا عن تجربتكم الشعرية؟ وكيف تنظرون للإنتاج الأدبي في المملكة؟
ج: كانت عنايتي وتدوقي للأدب والشعر قديماً منذ سن المتوسطة؛ حيث كنت أقرأ في دواوين الشعر والأدب؛ إلا أنني لم أتكلف إنشاء أبيات لغرض معين، وإنما قد تمر ظروف أو مواقف تتفاعل معها النفس، فتتوارد في نفسي أحاسيس ومشاعر تبرز في أبيات يسهل عليّ إذ ذاك بناؤها.

من ذلك: عندما كنت أكتب في كتاب "أثر الإيمان..."، وعند الكتابة في أثر الإيمان في التحصين من الفواحش، ذكرت في ذلك أبيات كان مطلعها:

الحمد لله العلي المنجد لعباده من كل فكر ملحد
لشكر مكر بالنساء الخرد صبوا جميلاً صاح لا تتمرد
وكان ختامها:

لا يلتقي في القلب حبُّ إلهه ومحبة الفحش المقيت الأنكد
المخلصون مخلصون من الردى في أمر يوسف عبرة للمقتدي
وفيما يمرُّ بالإنسان من الكربات والشدائد التي يفزع فيها إلى الله داعياً راجياً، قلت أبياتاً بعنوان: أشكو إليك إله الحق؛ ومطلعها:

الحمد لله ملء الكون أجمعه كما يحبُّ بديع الخلق والسُنن
ثم الصلاة على المختار سيدنا هادي البرية بالآيات والسُنن
يا مالك الملك مالي من أئود به سواك يا عالماً بالسِّر والعلن
أشكو إليك إله الحق معضلة فيك الرجاء ومن أخطاك في وهن
وكنّا نساfer مع الدعاة إلى مكة للتوعية والإرشاد في المشاعر المقدسة، فجاشت نفسي بأبيات بعنوان: "حداً وحنين إلى البلد الأمين"؛ ومنها:

أما بالنسبة لتبسيط الأسلوب للعامّة، فإنني قد اجتهدت في ذلك في خطب الجمعة؛ حيث إنني أجمع المادة العلمية، ثم أحرر العبارات بأسلوب سهل يفهمه الجميع، لكثير من مسائل الإيمان والتوحيد والعبادات والمعاملات والأخلاق. وكتابة الخطبة لها فوائد؛ منها: استيفاء جوانب الموضوع، وعدم استطراد الخطيب مما يؤدي إلى طول الخطبة وتشعبها. ومنها: إمكان إعادتها بنفس الإتيان إذا كان موضوعها يتكرر، كخطب الصلاة ورمضان والحج وبر الوالدين، ونحوها من المواضيع الهامة. ومن فوائد كتابة الخطبة: إمكان إخراجها في مؤلف ينتفع منه الخطباء وغيرهم الذين قد لا تهيأ لهم الظروف لإعداد الخطبة بأنفسهم. وقد جمعت الكثير من تلك الخطب في مؤلف بعنوان: "الخير المجموع في خطب عيد الأسبوع"؛ أسأل الله أن ينفع به.

س: عملتم في الجامعة في التدريس ورئاسة قسم العقيدة، حدثنا عن تجربتكم في الجامعة الإسلامية.
ج: أما بالنسبة لرئاسة القسم، فإنني بعد تجربتي في إدارة فرع بنك الراجحي عزمّت على أن لا أتولى منصباً قيادياً، حرصاً على استقرار النفس الذي يتطلبه طلب العلم، والذي هو هدف أسعى إليه في الحياة. ولكن عندما عُينت رئيساً للقسم غلب على ظني أنني سأكون خادماً لمشائخي وزملائي أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم العقيدة؛ إلا أن الواقع بين لي أن لا فرق في رئاسة الأقسام والإدارات الحكومية، وذلك أن الغالب حرص كل واحد على مصلحته وإمضاء رأيه مع وجود تعارض بين تلك الآراء والمصالح الشخصية. أضف إلى ذلك وجود الاختلاف في التوجهات الدعوية والمنهجية بين أعضاء مجلس القسم، مما يتولد عنه الاختلاف أحياناً. وذلك أفقدني التوازن والاستقرار النفسي، ولم أر أن فرض السلطة أسلوب مناسب للتعامل مع المشائخ الذين يحملون المراتب العلمية العالية في العقيدة، خاصة أن أكثرهم أعلى مني مرتبة، ومنهم مشائخي الذين درست على أيديهم. ولم تكن إدارة أمور القسم من مقاصدي التي تركت من أجلها وظيفتي الأولى وأهلي. وازدادت قناعاتي بأن المنصب القيادي لا يناسبني،

حوار مع الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن

كثيرون. وكغيري من الناس قد أستفيد من هذا جانباً من الحكمة، ومن آخر حكمة أخرى. والمسلم ينبغي أن يكون على وفق قوله تعالى: (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) (سورة الزمر: ١٨)، والقول المأثور: "الحكمة ضالة المؤمن"، وأن يقتدي بالقدوات الصالحة، كما قال تعالى موجهاً نبيه أن يقتدي بمن سبقه من المرسلين: (فَبِهَادِهِمْ اقْتَدِهْ) (سورة الأنعام: ٩٠)، وقال موجهاً المسلمين أن يقتدوا بنبيهم الكريم: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) (سورة الأحزاب: ٢١). ونظراً لكثرة من استفدت منهم، فإنني لن أذكر أحداً بعينه، ولكنني أذكر صفات تعجبني في الإنسان أياً كان مجاله. أبرز هذه الصفات:

– أن يكون صادقاً في قصد الحق، والعدل، والإصلاح.
– أن يكون قوياً في الاستمسك بما اقتنع به من الحق والعدل، وناصر له بالحكمة والبصيرة.
– أن يكون ثابتاً على ذلك، صابراً على ما قد يعترضه من الصعوبات والتحديات.

– أن يكون واضحاً صريحاً، بعيداً عن التلون والغموض والنفاق.
أما بالنسبة للمواقف التي لها أثر في حياتي، فسأذكر منها أهم المواقف التي وجدت نفسي مضطراً إلى اتخاذ القرار المتوافق مع ما توصلت إليه من القناعة العقلية، معارضاً فيه العواطف والاعتبارات الاجتماعية، وله أثر في مسار حياتي. فمن ذلك: قرار ترك الدراسة بجامعة البترول، حيث اقتنعت بأن ترك الدراسة هو الأنسب لظروفي القائمة حينئذ، مع أن ترك الدراسة فيه كسر لآمال عريضة لي ولوالدي رحمه الله، والنظرة الاجتماعية التي تكبر الدارس بجامعة البترول، وكون البعض سيفهم أن ذلك فشل في الدراسة.

والموقف الثاني: قرار ترك العمل في بنك الراجحي؛ فقد كان قراراً صعباً، له تبعات نفسية واجتماعية ومالية؛ إلا أنني أدركت أن الوقت قد حان لمواصلة الدراسة وأن التأخر في ذلك قد يصعب أو يحول بيني وبينها.

والموقف الثالث: قرار السكن في المدينة المنورة التي لم يكن لي فيها عمل ولا سكن ولا قريب؛ إلا أنني اقتنعت أن ذلك هو الأنسب لي لمواصلة الدراسة والاستفادة من المشائخ.

والموقف الرابع: هو قرار بيع منزل يسر الله لي ببناءه في المدينة، وربتته على ما يناسبني وأهل بيتي، وكان العزم أن نسكنه ونتخلص من الشقة التي كنا مستأجرينها، ولكن بعد الانتهاء من بنائها أصبحت متحملاً لدين كبير، فاستخرت الله في بيعه، وتوصلت إلى القناعة أن بيعه هو الأنسب لسداد الدين. فبيعته مع العلم أن أصحاب الدين لم يطالبني أحد منهم بسداده، وكانوا من الأقارب والزملاء، وكان أكثره لأخي صالح رحمه الله ولكنني أدركت أن سداده قد يطول باعتبار دخلي في ذلك الوقت.

الحمد لله الولي الهادي
ثم الصلاة على النبي محمد
يا راحلين إلى منى بتوادم
هيجتمو شوقاً تقادم عهد
سرتم بعون الله سير موحد
ودعتمو أهلاً فأنجح سعيكم
لبيتمو داعي الإله فأبشروا
إلى غير ذلك من القصائد التي تعبر عن بعض المشاعر في بعض المواقف التي مرت في حياتي، ولذلك جمعتها في ديوان بعنوان: "فيض النفس في مقامات الحياة".

أما عن الناحية الشعرية الأدبية المعاصرة في المملكة العربية السعودية، في نظري أنها على وجه العموم لم تسر على المسار الذي هو الأولى أن تسير عليه، والذي يتمثل في التعبير عن الإنسان العربي المسلم في الجزيرة العربية، الذي له ثوابت دينية مقدسة، ومبادئ عربية أصيلة محترمة، وتطلعات مستقبلية حضارية، وحاجات إنسانية مشروعة، كان ينبغي أن تكون هذه الاعتبارات مرتكزاً ينطلق منه الشعر والأدب، ويحكم باعتباراتهما ويتغنى بأمجاده، ويتطلع إلى غاياته، وينادي بالأخذ بمعطيات العصر الحضارية مع التمسك بالثوابت والمبادئ السامية؛ فيكون الشعر والأدب اللسان المعبر عن حال وقضايا المجتمع.

أما الواقع الأدبي الشعري في المملكة، فهو أقرب إلى الشتات، وإن كان لا يخلو من بوادر شعرية وأدبية مستبصرة. فمن الأدباء والشعراء من تأثر بالغرب والشرق، وصار يحاكي تجاربهم، ويشيد بأساطينهم، ويمجد أخلاقهم وعاداتهم الرذيلة. ومنهم من يخلق في أجواء الخيال أو المثالية المفرطة البعيدة عن الواقع. ومنهم من ركب أسلوب الغموض والتعقيد والرمز البعيد عن فطرة الإنسان العربي المسلم. ومنهم من يكون طرحة إسلامياً، لكنه يخاطب الواقع الإسلامي اليوم بما كان يخاطب به الناس في عهود العزة والتمكين.

س: لا شك أنكم قرأتم في سير كثير من المتقدمين والمعاصرين، وتعاملتم مع كثير من الشخصيات؛ فمن أبرز الشخصيات التي أثرت فيكم؟ وما أبرز المواقف التي لها أثر في حياتكم؟

ج: الإنسان الواعي يتعلم ويستفيد طول عمره، ومن مصادر المعرفة: الاستفادة من الشخصيات التي لها مواقف سديدة. وكما تفضلتم، قد قرأت في سير حياة كثير من المتقدمين، وعاصرت عن طريق التعامل أو السماع الكثير من الشخصيات؛ منهم الأنبياء والعلماء والملوك والقادة والأدباء والشعراء والمفكرين، وغيرهم. والذين استفدت منهم وتأثرت ببعض مواقفهم أو مقولاتهم

حوار مع الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن

- التطور والتقدم في جميع مجالات الحياة.

وهذه النعم لم تجتمع لسكان الجزيرة العربية في التاريخ القديم، ولا يوجد لها نظير الآن في الواقع المعاصر؛ أعني: اجتماع هذه النعم، وقد أجازها الله تعالى على أيدي حكام الدولة السعودية، جزاء لما قاموا به من نصرته التوحيد والسنة، وتحكيم شرع الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى هذا، فالواجب أن نستشعر هذه النعم ونشكر الله ونحمده عليها، وأن نتعاون على المحافظة عليها. ونحذر أن يُغرر بنا، فنكون معولاً لزعزعة هذا الكيان العظيم الذي يُعادي، ويفرح بما يجري عليه من الدوائر والمصائب، كل عدو للإسلام الصحيح، من اليهود والنصارى والمشركين والمنافقين، والطوائف الضالة كالخوارج والرافضة والصوفية والمبتدعة. وأعظم ما يردُّ به كيدهم ويغيظهم هو السمع والطاعة، والمواطنة الصالحة.

الثالثة: أذكر أبناء العائلة، وخاصة الشباب، بأن عائلة الجربوع لها سجل طيبٌ وذكر حسن، وُجد بتوفيق الله، ثم بأفعال ومكارم كثير من أجدادنا الماضين وأبائنا وإخواننا المعاصرين، الذين التزموا الأخلاق الفاضلة والمعاملة الحسنة، وأخلصوا في أعمالهم، وأثبتوا جدارتهم وحازوا على ثقة من عملوا له أو تعاملوا معه، ولم يُذكر -والحمد لله- عن أحد من أبنائها أن بدر منه ما يُخل بالدين أو الشرف، أو الإخلال بالعهد، إلا أن تكون نزوات طائشة لا يُعتد بها. وقصدي من ذلك: حث إخواني وأبنائي على المحافظة على سمعة عائلتهم، وأن يكونوا سفراء لها بين الناس، من خلال أعمالهم الخيرة، وأخلاقهم الفاضلة، وأن يُحافظوا على تلك المكرّمات ويُرسخوها. ولا يفوتني أن أحث نفسي وإخواني وأبنائي أفراد العائلة على الحرص على صلة الرحم، والمشاركة في كل عمل يزيد التقارب بين أفرادها، وخاصة ما يتعلق بمجلس العائلة ومناشطه، كحضور الاجتماع العام السنوي والاجتماعات الأخرى، والمساهمة في مواقع العائلة والمجلة، والتبرع بالمال ودفع الزكاة لصندوقها كل حسب استطاعته، وأن يبتغوا بذلك رضا الله.

وأخيراً أختتم بهذه الآيات:

والله مولى من به استعانا
وأسلم الأمر إلى مولاہ
من غير تضريط بفعل السبب
مسترشداً برأي أهل العلم
يُقدِّمون دعوة التوحيد
والله يهدينا إلى الصواب
ويحفظ الشيوخ والشباب
وفي الختام، أشكر الإخوة القائمين على مجلس العائلة، والإخوة المشرفين على "مجلة الجربوع"، والشكر موصول لك - يا أبا نواف، وأسأل الله للجميع التوفيق والسداد. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكان وقع بيع المنزل عنيماً على نفسي وعلى أهل بيتي. وبقينا قرابة العشر سنين بعد ذلك حتى يسر الله لي بيتاً واسعاً بجواره أرض جعلت منها حديقة. وأهم من ذلك أنه بجوار العم سليمان وأبنائه، بتوفيق من الله دون أن أقصد ذلك، والحمد لله.

س: وأخيراً -أبا عبد الرحمن- هل من كلمة توجّهونها لأبناء العمومة في هذا اللقاء، وخاصة جيل الشباب؟
ج: هذا السؤال يندرج تحت التواصي بالحق والنصيحة، اللذين هما من أسباب فلاح المؤمنين، وقد يكون هو زبدة هذا الحوار. وألخص ذلك في وصايا ثلاث:

الأولى: أن نحرص على امتثال وصية الله لكل من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً؛ حيث قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (سورة التوبة: ١١٩). فنجعل من هذه الوصية أساساً ترتكز عليه حياتنا، وينطلق منه سعينا؛ فنجاهد أنفسنا على الالتزام بالتقوى، وأن نكون مع الصادقين الذين هم رسل الله، والحواريون، وصحابة رسول الله، والمؤمنون الصادقون، ونكون معهم في الطريق المستقيم الذي سلّكه إلى الله، ونتأسى بهم في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق. ونجعل من صفاتهم التي ذكرها الله في كتابه، وبينها نبيه في سنته، منهجاً نلتزم به ونحاكيه في كل أحوالنا وأمورنا، نبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. ونبتعد ونتجافى عن طريق الجاهليين، كما قال تعالى: (وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ) (سورة القصص: ٥٥).

ومن كان مع الصادقين ورافقهم في الدنيا، فإنه يكون معهم ويرافقهم في الآخرة؛ قال تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) (سورة النساء: ٦٩). وينفعه صدقه عند الله يوم القيامة؛ قال تعالى: (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (سورة المائدة: ١١٩).

الثانية: من باب قوله تعالى: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) (سورة الضحى: ١١)؛ فأذكر إخواني أننا في هذه البلاد في وضع عظيم متميز فريد؛ وذلك أن الله جمع لنا أمهات النعم التي يتطلع إليها كل مسلم، من:

- البصيرة في الدين، وانتشار الفهم السليم للإسلام، وانقياد عامة الناس له.

- الأمن في الأنفس والأوطان.

- رغد العيش، وتوفير أسباب المعيشة الضرورية والكمالية.

- اجتماع الشمل، فصار الناس بنعمة الله إخواناً متعاونين على الخير، وزوال نوازغ الشر والفرقة.

التغطية المصورة لاجتماع العائلة 1436/5/22 هـ

مسابقات للحضور سادها جو من الحماس وتوزيع جوائز فورية وأنشطة للأطفال استمتعوا بها، وفي الختام توجه الجميع لتناول طعام العشاء.

حفل النساء

وبالنسبة لحفل لقاء النساء، وحيث إنه لا نساء في عضوية مجلس العائلة، فقد اعتمدت لجنة المناسبات على متطوعات، وهنا لا بد أن نشير إلى رئيس لجنة المناسبات الأخ حمد سليمان الحمد وما قام به من جهد يشكر عليه؛ حيث كان جل المتطوعات من أهل بيته وهن: زوجته لمياء الخشيبان، وبنته أثير، وأختاه مضاي وأسما سليمان الحمد؛ فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

وقفه وتقييمه.. للمزيد من التميز!

وعلى الرغم من نجاح حفل اللقاء تبقى قضية إرضاء الجميع غاية لا تدرك.. وقد قدمت بعض الاقتراحات من هنا وهناك؛ فجزى الله كل من اجتهد خير الجزاء. والمجلس التنفيذي يرحب بكل من لديهم مقترحات أو يرغبون في التطوع في أي عمل؛ فالباب مفتوح لهم بالاتصال برئيس كل لجنة أو برئيس المجلس مباشرة. وتبقى قضية الأطفال فلذات أكبادنا، سواء في قسم النساء أو الرجال؛ فمهما حاول المنظمون تلافي الأخطاء يوجد قصور من بعض الآباء والأمهات فأغلب الأطفال الذين لا تتعدى أعمارهم السادسة في أجواء كهذه يكونون عبئاً على أمهاتهم وآبائهم، ومن باب الحرص عليهم وعلى من بمعيتهم من إخوانهم وأخواتهم الصغار فالمناسب لهم الجلوس في الأماكن المخصصة لهم.

كما أود أن أنبه في اللقاءات القادمة إن شاء الله أن من تربيتنا الحميدة المستمدة من ديننا الحنيف أن لا يتقدم صغار السن على الكبار ويزاحموهم على صالة الطعام؛ وسيتم إن شاء الله مستقبلاً ترتيب عشايتهم. فنأمل من الجميع مساعدتنا والتعاون في ذلك للمزيد من التميز مستقبلاً في لقاءات العائلة.. سائلين الله التوفيق والسداد بما يخدمنا جميعاً.

أخوكم رئيس اللجنة الإعلامية
ناصر محمد المنصور ابو نواف

- فاق عدد حضور اللقاء السنوي في بريدة الألف من الرجال والنساء (غير الأطفال).
- سادت الفرحة والسرور للقاء.. والدعاء للجميع بالأجر.. والشكر على الحضور.
- قامت متطوعات من أسرة الأخ حمد سليمان الحمد بجهود رائعة في لقاء النساء.
- يرحب المجلس التنفيذي بالمقترحات والراغبين في التطوع والمشاركة.
- تم تقييم اللقاء بإيجابياته وبعض الملاحظات لتحقيق المزيد من التميز مستقبلاً.

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد، والشكر لله من قبل ومن بعد..

فقد تم عقد حفل اللقاء السنوي للعام ١٤٣٦ بتاريخ ١٤٣٦/٥/٢٢ وذلك في قاعة ليلتي في مدينة بريدة. وقد سجل اللقاء أعلى نسبة حضور في تاريخ اللقاءات السابقة، وهذا من توفيق الله وفضله أولاً، ثم بجهود الأخوة في مجلس العائلة وتجارب أبناء وبنات عمومنا. وقد فاق عدد الحضور من الرجال والنساء الألف (ما عدا الأطفال)، وقد ساد دخول أبناء وبنات العمومة القاعة بالفرحة والسرور والدعاء للجميع بالأجر والشكر على الحضور.

فعاليات اللقاء

بدأت فعاليات اللقاء المبارك بتلاوة عطرة من آيات الله تلاها القارئ الأخ فهد بن عبدالله بن ابراهيم السلیمان المنصور ثم تفضل رئيس المجلس الدكتور سليمان عبدالعزيز باللقاء كلمة المجلس الحالي، حيث شكر فيها الحضور، واستعرض مهام وطموح المجلس لما يصبو إليه أبناء العمومة.

ثم تفضل رئيس المجلس السابق الأخ الفاضل أحمد محمد العبدالله باللقاء كلمة أثنى فيها على جهود المجلس الحالي وشد على أيديهم بمواصلة العمل، ودعا لهم بالنجاح والفلاح في خدمة العائلة.

تلا ذلك تكريم الأخوة الأعضاء في المجلس السابق، وتكريم وجهاء العائلة لما يقدمونه من جهود في جمع الشمل وصله الرحم. ثم قام العم سعد المنصور بتدشين موقع العائلة على الإنترنت، وتخلل اللقاء

التغطية المصورة لاجتماع العائلة 1436/5/22 هـ



التغطية المصورة لاجتماع العائلة 1436/5/22 هـ



التغطية المصورة لاجتماع العائلة 1436/5/22 هـ



التغطية المصورة لاجتماع العائلة 1436/5/22 هـ



التغطية المصورة لاجتماع العائلة 1436/5/22 هـ



التغطية المصورة لاجتماع العائلة 1436/5/22 هـ



التغطية المصورة لإجتماع العائلة 1436/5/22 هـ



الإبلاغ

الإبلاغ

المكرمون في حفل اجتماع العائلة

تكريم ابناء العمومة لجهودهم في أعمال مجالس العائلة السابقة.

المجلس التنفيذي الأول :

محمد بن سليمان المحمد
عبدالرحمن إبراهيم السليمان
يوسف بن إبراهيم السليمان
جربوع بن سليمان المحمد
محمد بن سعد المنصور
صالح بن علي الصالح (رحمه الله)
حسين سليمان العبدالله

صالح سليمان العبدالعزیز
محمود محمد المنصور
ابراهيم فهد البراهيم
محمد سليمان العبدالله
ثامر محمد العبدالعزیز

تكريم الأعمام لجهودهم في صلة الرحم :

العم سليمان محمد العبدالله
العم محمد العبدالله سليمان (رحمه الله)
العم سليمان العبدالعزیز سليمان (رحمه الله)
العم عبدالله الناصر المنصور
العم عبدالعزیز الصالح المحمد
العم سعد المنصور المحمد
راعي الحفل شركة عباقر

المجلس التنفيذي الثاني :

أحمد محمد العبدالله
ربيع عبدالعزیز الصالح
خالد عبدالله السليمان
خالد ناصر العبدالله
احمد سليمان المحمد



الأولاد

المكرمون في حفل اجتماع العائلة



رسائل لآبناء العمومة

هناك صفحات في الموقع لا يمكنك الدخول عليها إلا إذا كنت مسجلاً في الموقع وهي:

- مجلس العائلة، النظام، واللائحة التنفيذية ومجالس الإدارة.
- صندوق العائلة، أرقام حسابات الصندوق، الاشتراكات، طلب الإعانة.
- دليل العائلة، نموذج طلب شاب للزواج ونموذج طلب فتاة للزواج في صفحة الإعلام والثقافة.
- خارطة شجرة العائلة في صفحة تاريخ العائلة.

الاشتراكات

الاشتراك السنوي لكل فرد (٢٠٠) مائتا ريال تدفع في حساب الاشتراكات لتغطية مصاريف اللقاء السنوي وإيجار مقر المجلس.

اسم العائلة باللغة الإنجليزية البعض يكتب اسم العائلة وخاصة الحروف الأخيرة بشكل مختلف وقد اعتمدنا الاسم وهو الأقرب الى النطق على النحو التالي: aljarbou

طلب الإعانة

يتوجب على طالب الإعانة من صندوق العائلة التسجيل في الموقع أولاً ليتم التأكد من اسمه ورقمه في شجرة العائلة.

إخواني أصحاب الأعمال

اعلاناتكم في المجلة هو دعم لمورد صندوق العائلة. تكلفة الإعلان خمسة آلاف ريال تدفع في حساب الصدقات.

ابن العم الكريم

انظر الى الجوانب الإيجابية للقاء .. رعاك الله. فأخوانكم اجتهدوا فربما اخطؤوا عن غير قصد فالتمس العذر لهم.

تغطية عزيمة العم سليمان في المدينة

جريا على عادته كل عام أقام العم سليمان العزيمة السنوية في البيضاء بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم بتاريخ ١٤٣٧/٢/٢٣هـ حضرها عدد غفير من الأقارب والاصدقاء .



أمير القصيم يزور جربوع البكيرية



أمير منطقة القصيم يزور أسرة الجربوع ويلتقي عدداً من قضاتها وأعيانها

في صورة مشرقة من صور التواضع قام صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم بزيارة لأسرة الجربوع حيث كان في استقباله عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ والقضاة من عائلة الجربوع بمنطقة القصيم. والتقى سمو الأمير خلال زيارته كلاً من الشيخ الدكتور علي بن محمد الجربوع القاضي بديوان المظالم في محافظة البكيرية، والشيخ محمد بن ناصر الجربوع، والشيخ عبدالرحمن بن ناصر الجربوع، والشيخ عبدالملك بن ناصر الجربوع القاضي بالمحكمة العامة بعنيزة، والشيخ سليمان بن ناصر الجربوع رئيس المحكمة

العامة بالبكيرية وجمع من أبناء أسرة الجربوع. وقد ألقى صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم خلال اللقاء كلمة أثنى فيها على العائلة، كما شكرهم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. من جهته رحب فضيلة الشيخ الدكتور علي الجربوع والمشايخ الأفاضل بالزيارة الكريمة لسمو الأمير، معربين عن مشاعر الفرح والشكر لهذه المبادرة. وأكد فضيلة الشيخ علي الجربوع أن هذه الزيارة تدل على مشاعر التواضع النبيلة التي يحظى بها سمو الأمير حفظه الله، وتأكيداً لما عهد عن ولاة الأمر حفظهم الله؛ مختتماً بالشكر والدعاء لسموه أن يجزل الله مثوبته ويعلي مكانته ويبارك في علمه وعمله ويسدد خطاه.

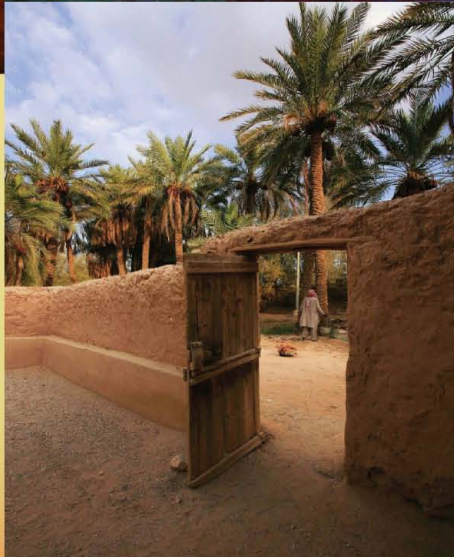
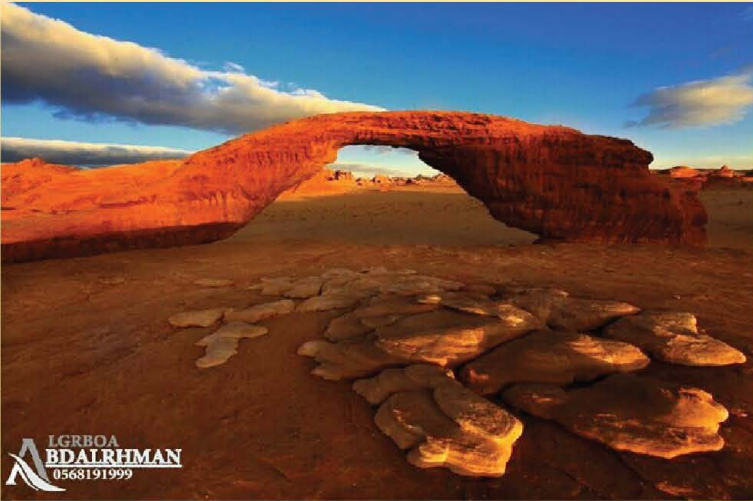




الروغاني يحتضن احتفالات عيد ب عيد الفطر

احتضن مركز "الروغاني" والذي تمثل عائلة الجربوع غالبية سكانه؛ احتفالات عيد الفطر المبارك لمحافظة عنيزة بحضور محافظ عنيزة بالنيابة ورئيس البلدية ورئيس المركز وجمع غفير من أهالي محافظة عنيزة. وتخلل الاحتفال العديد من الأنشطة والفعاليات.

صور من الطبيعة ب عدسة الفنان عبدالرحمن بن ابراهيم الحمد





احتفالات العائلة في مناطق المملكة بعيد الفطر 1436 هـ

في العديد من مناطق المملكة.. وسط مظاهر البهجة
والسرور

ملتقيات "الجربوع" تزدان بتواصل الأجيال

في عيد الفطر السعيد ١٤٣٦ هـ

بفضل من الله تعالى، وفي صورة مشرقة من صور
التواصل الكريم وصلة الرحم..

ازدانت احتفالات عائلة الجربوع في مناطق المملكة بلقاءات

طيبة مباركة لأبناء العائلة، ملؤها البهجة والسرور.

وشهدت الملتقيات حضور الجميع ولقاء الأجيال من آباء

كرام وأبناء بررة وأحفاد مباركين بإذن البر الرحيم.

التقرير التالي يتضمن العديد من المشاهد الجميلة

التي التقطها عدسات أبناء العائلة في العديد من

ملتقيات المناطق المختلفة بالمملكة.

ملتقى عائلة الجربوع في مدينة النبي

(صلى الله عليه وعلى آله وسلم)

في لقاء جميل.. زاده حسناً عقب مدينة النبي (صلى

الله عليه وعلى آله وسلم) الذي من أعظم وصايا

الأمر بصلة الرحم.. التقى أبناء عائلة الجربوع في

مشهد جميل تصدّره كبير العائلة (حفظه الله وبارك

في عمره والجميع) وحفته البشاشة والسعادة..





اجتماعات عائلة الجربوع في حائل

وشهدت حائل لقاءات رائعة لأبناء العم.. في منزل العم سعد المنصور (حفظه الله وبارك في عمره والجميع).. في صور ومشاهد جميلة من صور التواصل





اجتماعات عائلة الجربوع في عنيزة

وفي عنيزة تم العديد من المناسبات المباركة في أكثر من مكان..
وسط أجواء مفعمة بالمحبة والمرح..
في مشهد بديع من مشاهد صلة الرحم وتواصل الأجيال..
العشاء الذي اقامه العم عبدالعزيز صالح محمد
المنصور بالنقرة.

معايدة ديوانية أهالي مركز الروغاني (عنيزة)



ملتقيات عائلة الجربوع في الرياض

وفي "الرياض" تمت عدة اجتماعات كريمة لأبناء العائلة تعانقت فيها القلوب قبل الأبدان.. في أجواء طيبة مباركة.. جمعت الكبار والصغار لصلة الرحم وتبادل التهاني والتبريكات..

ملتقيات أبناء العم في بريدة

شهدت استراحة الراشدية لقاء طيبا لأبناء العم في بريدة في أجواء بهيجة في الهواء الطلق وسط المسطحات الخضراء.. وتضمن الاجتماع إلقاء بعض الكلمات، إضافة إلى تبادل التهاني بالعيد السعيد..



تقبل الله من الجميع صيام رمضان وقيامه..
وأعاده والعيد السعيد على الجميع بالفرح
والسرور وجمع الشمل والتوفيق لما يحبه
ويرضاه... وعلى أمة الإسلام بالخير والعز
والنصر.

اجتماع أبناء محمد العبد الله الجربوع رحمه الله تعالى (بريدة) بالرياض:



الوفيات رحمهم الله

أخبار الوفيات:

١. إنتقلت إلى رحمة الله تعالى العمّة/ لؤلؤه السليمان العبدالله الجربوع والدة معالي الشيخ إبراهيم الغيث وصلي عليها يوم السبت ١٤٣٦/٣/٥هـ بجامع الراجحي بالرياض.
 ٢. إنتقلت إلى رحمة الله تعالى العمّة/ نورة بنت إبراهيم سليمان الجربوع زوجة المرحوم الشيخ عبدالله العجاجي وصلي عليها يوم الخميس ١٤٣٦/٥/٧هـ بجامع محمد بن عبدالوهاب ببريدة.
 ٣. إنتقلت إلى رحمة الله تعالى العمّة/ شريفة صالح سليمان الجربوع زوجة محمد سليمان الجربوع (الشراري) وصلي عليها يوم الأحد ١٤٣٦/٦/١٦هـ في المدينة المنورة.
 ٤. إنتقلت إلى رحمة الله تعالى العمّة/ هيلة سليمان عبدالله الجربوع وصلي عليها يوم الجمعة ١٤٣٦/٧/١٥هـ بجامع الراجحي بالرياض.
 ٥. انتقلت الى رحمة الله تعالى العمّة/ منيرة سليمان محمد الناصر الجربوع وصلي عليها يوم الاثنين ١٤٣٧/١/٢٥هـ بجامع الملك خالد بالرياض.
 ٦. انتقل إلى رحمة الله تعالى العم/ سليمان العبدالله الناصر الجربوع وصلي عليه يوم الثلاثاء ١٤٣٧/١/٢٨هـ بجامع البصيلي بالبكيرية.
 ٧. انتقلت إلى رحمة الله تعالى العمّة/ طرفه إبراهيم السلطان العبدالكريم الجربوع وصلي عليها يوم الأربعاء ١٤٣٧/٣/٥هـ بجامع الخليج ببريدة.
 ٨. انتقل إلى رحمة الله تعالى ابن العم/ النقيب طيار/ يزيد عبدالعزيز إبراهيم سليمان الناصر الجربوع وصلي عليه يوم الأحد ١٤٣٧/٣/١٦هـ بجامع الراجحي بالرياض.
 ٩. انتقلت إلى رحمة الله تعالى العمّة/ نورة بنت عبدالله بن سليمان الجربوع وصلي عليها يوم الاثنين ١٤٣٧/٣/٢٤هـ بجامع الراجحي بالرياض.
 ١٠. انتقل إلى رحمة الله تعالى العم/ سليمان البراهيم السليمان الشديف وصلي عليه يوم الأحد ١٤٣٧/٦/٤هـ بجامع الراجحي بالرياض
- اللهم اجعل مثوهم الجنة .. إنا لله وإنا إليه راجعون

حصل ابن العم علي بن محمد الجربوع على شهادة الدكتوراه

في الاختصاص القضائي للمحاكم الإدارية. دراسة فقهية قضائية تطبيقية من جامعة القصيم، وشارك في مناقشة الرسالة صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة القصيم كمناقش خارجي .
وضم فريق المناقشة كلا من الأستاذ الدكتور خالد بن علي المشيخ الأستاذ بقسم الفقه بالكلية مشرفاً ومقرراً، والأستاذ الدكتور علي بن حسين شطناوي الأستاذ بقسم الأنظمة بالكلية مشرفاً مساعداً، والدكتور مزيد بن إبراهيم المزيد الأستاذ بقسم الفقه بالكلية مناقشاً داخلياً، والأستاذ الدكتور صالح بن عبدالعزيز الغليقة الأستاذ بقسم الفقه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مناقشاً خارجياً.



حصل ابن العم إبراهيم بن عبدالله الجربوع على شهادة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وعنوان الرسالة:

(جهود علماء الحنفية في الرد

على الصوفية) وقد وضم فريق

المناقشة كلا من:

أ.د/ محمد الخميس مقرراً

أ.د/ سعود الصقري. مناقشاً

أ.د/ فهد الفهد. مناقشاً



نتقدم بأجمل التهاني لابناء الأعمام ولأفراد أسرهم ومحبيهم، نفع الله بهم ووفقهم؛ وتفخر العائلة بأمثال هذه النماذج الطيبة في المجالات العلمية والعملية.

أبيات شعرية للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن

حَدَاءُ الرَّحِيلِ

أَسِيرٌ عَلَى دَرْبِ الْحَيَاةِ يُرَحَلُ
وَلَكِنَّهُ حُكْمُ الْإِلَهِ الْمُؤَجَّلُ
خَتَامُ طَرِيقِ الْعُمُرِ لَا يَتَعَطَّلُ

وَعَايَةُ غَايَاتِ الْجَمِيعِ سَنَرَحَلُ
إِلَّا بِهَا حَتْمًا ذَلِيلًا سَيَنْزَلُ
دَلَائِلَ عَقْلِ فَيْكَ يَقْضِي وَيَفْصَلُ
إِلَهُ قَدِيرٌ شَاهِدٌ لَيْسَ يَغْفَلُ
وَلَكِنْ لِأَمْرِ فِي الْكِتَابِ مُفْصَلُ
لِحُكْمَتِهِ هَلَّا نَظَرْتَ فَتَعْقَلُ
دَلَائِلُ حَقِّ لِلْيَقِينِ تُوْصَلُ
لِمَنْ أَمْرُهُ نَحْوَ الْخَلَائِقِ مُرْسَلُ

إِذَا حَانَ يَوْمُ النَّزْعِ وَالرُّوحُ تُنْسَلُ
بِهَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ الْجَنَانَ وَيَنْزَلُ
وَمَنْ لَا فِضِي ثَوْبِ الْجَهَالَةِ يَرْفَلُ
عَلَى عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ لِلنَّاسِ مُرْسَلُ
وَصَارَ طَرِيقًا لِلْجَنَانِ مُوْصَلُ

لَكَ الْحَمْدُ مَوْلَانَا وَفَيْكَ يُؤْمَلُ
إِلَى الْقَبْرِ مُنْقَادًا بَغَيْرِ أَعْنَةِ
فِيَا رَبِّ هَوْنٌ وَرَدْنَا الْمَوْتَ إِنَّهُ

نَسِيرٌ بِهَا سَيْرًا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ
إِلَى اللَّهِ وَالِدَارِ الَّتِي لَيْسَ عَاقِلُ
وَإِنْ كُنْتَ فِي شَكِّ فَلَا تَكُ مُلْغِيَا
بِأَنَّ الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
وَمَا خَلَقَ الْخَلْقَ الْمَفْكَرَ عَابِتًا
حَكِيمٌ فَلَا شَيْءَ خَلَا مِنْ شَوَاهِدِ
تَفَكَّرَ أَصْحَابُ الْحَجَى فَتَضَافَرَتْ
فَدَانَتْ نُفُوسٌ لِلْبَصَائِرِ أَدْعَنْتُ

يُؤْمَلُ فَيْكَ الْعَبْدُ لُطْفًا بِحَالِهِ
يُؤْمَلُ عَفْوًا مِنْكَ ثُمَّ سَلَامَةٌ
هِيَ الْغَايَةُ الْكُبْرَى لِمَنْ كَانَ وَاعِيَا
لَكَ الْحَمْدُ مَوْلَانَا وَصَلَّ إِلَهَنَا
بِدِينِ حَوَى كُلِّ الْفَضَائِلِ وَالْهَدَى

ر. عبد الله بن عبد الرحمن المنصور الجربوع



طبعه التكلف والتصنع، رفيق مع عباد الله " إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه " رواه مسلم.

هذا والاستعجال في إصدار الأحكام على الآخرين أمر مذموم يعرض صاحبه للزلل والخطأ، والوقية في المسلمين، وهو مخالف للمنهج الشرعي الأمر بالثبوت والتبين والتبصر.

الهدف من حديثي عن الذوق الراقى تأليف القلوب وشيوع المحبة بين الناس، والوصول للحاجة بطريقة مهذبة، وهدى الإسلام قد رسم حدود الذوق الرفيع بكل دقة، ورتب عليه الجزاء العظيم لما له من أهمية بالغة من تيسير عجلة الحياة " إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم " رواه أحمد، لكن ذلك لا يسلم لكل أحد في كل وقت، وإنما يتبين حينما تظهره محكات الحياة: كأوقات الزحام، والانتظار، ولحظات الاستقزاز، وكذلك لحظات الانتصار، فإنها تكشف للإنسان خبايا نفسه، وصدق حبسه لما يكره طلبا لدرجة الصائم القائم عند الله تعالى.

انتشار الذوق الرفيع والخلق السامي في المجتمع يعطى وصف التقدم والرقي، والتنافس لإحراز السبق في شتى الميادين الحضارية، وهذا كله موجود في الحضارة الإسلامية التي تشتمل أسسها الفكرية والروحية على حاجات الحياة كلها، وقد استطاعت هذه الحضارة في منهجها السديد الارتقاء المدهش الذي سابق الزمن، وكانت بحق في قمم الحضارة المثلى أبد الدهر رهنا بالالتزام أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها ومنهجها. وفي الختام اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا.

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب

عبدالعزیز بن محمد المنصور



عندما نسمع في أحاديثنا اليومية فلان أو فلانة "ذوق" فما معناها؟

على مر الأيام نتقابل مع أناس يتركون فينا أجمل الأثر وأروع، كأنهم يجلسون معنا بين الزهور وتحت ظل الأشجار، وحديثهم كأنه تغريد الطيور بأعذب الألحان. الذوق بأبسط عبارة هو اللطف ومراعاة أحاسيس ومشاعر الآخرين عندما تتحدث إليهم، وهذا مدح وثناء لصاحبه، وهي نعمة من الله يعطيها من يشاء من عباده. الذوق الرفيع في الإنسان يرفعه إلى حد أن يتخير الكلمة الحلوة اللطيفة، والتصرف الملائم الذي يمنع الإحراج، ويدخل السرور على الآخرين، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القدوة في المعاملة الحسنة، قال أنس رضي الله عنه:

صحبت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي في شيء فعلته لم فعلته؟ ولا في شيء تركته لم تركته؟ رواه البخاري. قال في تحفة الأحوذى:

"واعلم أن ترك اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم على أنس رضي الله تعالى عنه فيما خالف أمره إنما يفرض فيما يتعلق بالخدمة والآداب لا فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية".

يظهر أن ذلك يسير على من يسره الله له واحتسب كل حركة وسكنة لوجه الله، فما أجمل أن تطلب من شخص خدمة وتقول له من فضلك وبعدها تقدم لو الشكر والتقدير، وإذا كنت تعرف أنك تحتاج شخصا ما في يوم من الأيام فلا تجعل اتصالاتك للطلب وقت الحاجة ولكن أسأل عنه لو مرة لمجرد السؤال قربة لله ودين، فإنك بذلك تدخل السرور عليه وتشعره بالاهتمام بعمل لا يتجاوز منك دقائق.

عندما تطلب شيئا فليكن ذلك الطلب بقمة الأدب والذوق، اعترف بخطئك واعتذر لمن أسأت إليه، وخذ ما تريد ممن أمامك دون أن تضايق من بجانبك، ألم يقل الله تعالى: (وقل لعبادي يقول التي هي أحسن) "سورة الإسراء" كل منا يحتاج أن يتمثل هذه الآية، وإن أبلغ غايات الحسن في القول والمنطق هي أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر قال الله جل وعلا: (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين) "سورة فصلت".

إن الذوق العالي والخلق الرفيع منظومة متكاملة من الأقوال والأفعال على منهج رباني، فصاحبه راق في تعامله بعيد عن التدقيق الممل والحدة والغلظة، مترفع عن التفاهات والقيل والقال، يداري الناس وليس من

ورسخها أباًؤنا وأجدادنا رحمهم الله، وعلينا نحن مسؤلية السير على خطاهم بكل جد واجتهاد بإذن الله، فالوطن له حقوق علينا في مقدمتها الانتماء له والمحافظة على أمنه واستقراره والاخلاص في الدفاع عنه والذود عن مقدساته وقيادته الرشيدة والبعد عما يكدر صفو مجتمعه وبذل الجهد مع ابناء الوطن لتطويره ليكون في مواقع الشرف والعزة...

وفي الختام لا يفوتني أن أشكر جميع أفراد الأسرة الكرام ذكورا وإناثا لما انتهجوه من كرم اخلاق وسمعة طيبة ونجاح مشرف في كل المجالات ، ونحن فخورون بذلك ونعتز أمام الجميع بهذه السمعة الحقيقية التي مصدرها تمسكنا بأهداب الدين الاسلامي الحنيف وحب هذا الوطن وقيادته بفضل الله ثم بحسن تربية أبأؤنا وأجدادنا وأهلنا على مناهج دينية وأخلاقية راسخة يشهد بها كل من عرف أو تعامل مع أبناء هذه الأسرة الغالية.

كما أوصي أبناءنا الأعزاء أن يستمروا على نهج الآباء والاجداد في حب هذا الوطن الغالي والتضحية في سبيل تحقيق امنه واستقراره وببذل التطرف وعدم الانجراف مع من ظلوا الطريق واصبحوا ادوات ومعاول هدم لدينهم ووطنهم واهلهم ، كما احثهم على التكاتف والتأخي فيما بينهم وحضور اجتماعات الاسره الدوريه وفي المناسبات الاخرى لما لها من فوائد في ابراز سمعة هذه الأسرة المباركة الكريمة واطهار مستوى اخلاقها وطيبيتها في كافة المجالات الخيره والنبيله.. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه

نبذه مختصره عن مسيرة حياة الكاتب العمليه:

- ١- حاصل على بكوريوس علوم عسكريه ١٣٩٦/٦/١هـ.
- ٢- مواقع العمل في شروره خميس مشيط، نجران حتى ١٤١٣/٣/١هـ.
- ٣- وزارة الدفاع حتى ١٤١٧/٥/١هـ.
- ٤- ماجستير علوم عسكريه عام ١٤١٧هـ.
- ٥- ملحق عسكري بقطر حتى ١٤٢٢هـ.
- ٦- مدير ادارة التفيتيش بالخدمات الطبيه للقوات المسلحة .
- ٧- حاصل على عدة دورات في التخصص داخل وخارج المملكه.
- ٨- صدر قرار التقاعد ١٤٢٦/١٢/١ برتبة عميد ركن.
- ٩- اعمل حاليا بعد التقاعد في مجال التجاره.



هناك علاقة قوية بين الوطن والمواطن فلا يمكن أن يستغني أحد منهم عن الآخر، فالدولة تقوم بحماية مواطنيها وتسن الأنظمة والقوانين والتشريعات لحماية المواطن وامنه مع تعليمه وتدريبه ورعايته وتوفير كافة السبل لإساعده ليعيش حياة كريمة ومستقرة وأمنة، وفي المقابل فإن للوطن حق ملزم على مواطنيه في ان يحافظوا على أمنه ومكتسباته وبذل النفس والنفيس للدفاع عنه ليستمر مزدهرا ورمز فخر واعتزاز لمواطنيه وان يستمروا في بنائه ليكون في مصاف الدول المتقدمة، فالوطن هو الأرض،الهواء،البيت، الاسره، الامن، الحرية السعادة.. وكل ما هو على تلك الأرض من مقدرات وخيرات لاتعد ولاتحصى...

إن مملكتنا الغالية هي وطننا و تمثل لنا حضن الأم الحنون وحصنا أمانا لأبنائنا، فقد زرع حب الوطن في قلوبنا منذ الولادة حبا فطريا نشأنا عليه ونشعر بأن هناك علاقة قوية وانتماء لأرضه المباركة ومقدساته وخيراته والتي اصبحت شعارا نفتخر به: لذا يجب علينا حمايته والذود عنه بكل ما أوتينا من قوة وأن نضديه بأرواحنا وأموالنا وأولادنا تحت أي ظرف وفي كل زمان ومكان.

أحبتني الكرام أبناء عائلة الجربوع

أعلم جيدا أن ما ذكرته سابقا معروف لديكم ولكل مواطن غيور محب لوطنه ومقدساته وقيادته الحكيمة.. ولكن ما دفعني لأختيار هذا الموضوع هو أن أسرتنا الكريمة من الأسر العريقة والفاعلة والتي تنحدر من احدى القبائل الكبيره والمشهوره بكرمها وشجاعتهها في المملكه، وهذه العائله شاركت ابناء الوطن في بناءه وكان لهم بصمات واضحه ومتميزه في جميع المجالات والمحافل ولها مكانة وسمعة مشرفة اسسها وارسى قواعدها

قصة كرم جربوع الشمري وضيافته

واستظهرت أباها وقالت له:

يا بوي هذا الولد جاني اليوم في المفلأ وقال كذا وكذا... وروت جميع الآبيات والظاهر أنه يا بوي محتاج وأعطه والله يكرمك.

وقام جربوع وقال: تعال يا ولدي.. وش عندك؟ علمني بأمرك؟

وقال الولد: والله يا طويل العمر ما عندي مشكلة ولا شيء.. ولكن أنا طلبت بنت عمي وقال عمي: أحضر لي عشر من الإبل وذلول.. وأنا ما عندي شيء وقمت أترزق الله.

فلما أصبح الصباح قام جربوع وقال له:

اختر واعزل عشر من الإبل وذلول واركب على أحسن مطية وروح لعمك.. إذا أخذها منك وزوجك خذ زوجتك وتعال اسكن جنبي هنا، وإذا زوجك وردها عليك فاسكن مع عمك.

قام المطيري وأخذ الإبل وركب مثل ما وصاه جربوع وجاء عند عمه وقال:

يا لله يا عمي أنا جيت طلبك.

قاله انت يالعم من وين جايها انت سارقها من أهلها؟ والا من وين؟ علمني؟ قال له: أعطانيها الله من كريم.

قام العم واستحى من ابن أخيه وزوجه بنته ورد الإبل عليه.

وقام المطيري يقصد ويمدح في جربوع ويثني عليه ويقول:

مانت بجربوع انت نمر تنمر

نمر وظاهر من شيوخ انماره

نمر ظهر بالطيب من روس شمر

شمر اهل التكميل واهل الوقاره

شيخ اليا منه طلب ماتعذر

يعطي العطايا ما حسب للخساره

راعي دلال وسط ناره مزبر

يفرح بها اللي نازح من دياره

اعطاني البل يوم عمي تعسر

عسى المطر دايم يسقي ادياره

وسلامتكم...

يقولون رواة السوائف أن رجلا مطيريا (مستور الحال) وأنه يرغب بالزواج من بنت عمه ولا عنده شيء. وعمه يريد أن يزوجه إلى ثري عنده مال لأن ابن أخيه فقير.

وقام العم نادى ابن أخيه وقال له:

يا فلان أنا ازوجك بنتي إذا أحضرت لي عشرة من الإبل وذلول.. وإذا ما أحضرت لي فاسمح لي أزوج بنتي. قال الولد: أبشر يا عمي.

أصبح الصباح وقام الولد وأخذ بندقه وتوكل على الله ولا يدري أين يروح؟ لكن أمله في الله سبحانه وتعالى قوي.

وظل قرابة يومين لا أكل ولا شرب.. وتعب.. وجاء في هذا المفلأ.. ثم وجد إبلا وراعتها بنت.. فأقبل عليها وسلم وقال لها:

يا بنت يلي تسمعين الكلامي.. ما تصبحين اللي قطع بطنه الجوع؟

قامت البنت وحلبت إحدى النياق حتى ملت الطاسة وقالت:

هاك اللبن وأنت عليك السلامي

إن كان مالك عندنا غير مطموع

شرب الولد من اللبن حتى اكتفى وقال:

يا بنت؟ يا بنت الرجال الكرامي

انتي من أي الناس والوجود متبوع

قالت:

أنا من اللي جدهم ما يضامي

ربعي مطوعت الأعادي لهم طوع

قال:

ماذم ربعك؟ من رجال الكرامي

لكن دليني على بيت شعشوع

معناها يقول: أنا ما أذم ربعك لكن دليني على بيت كريم.

قالت:

انصا الضريق الى بهاك العدامي

وانشد يدلونك على بيت جربوع

جربوع: أبوها.

مشى الولد من عندها وراح ينشد وحتى وصل البيت وقلط من عرض الضيوف ومن بعد ما تعشوا الضيوف شافت البنت الولد؟ وقامت البنت

متخصصون في ادارة وتوريد احتياجات العملاء من المطبوعات
Professional Outsource Services with logistics solution

البطاقات البلاستيكية
Plastic cards



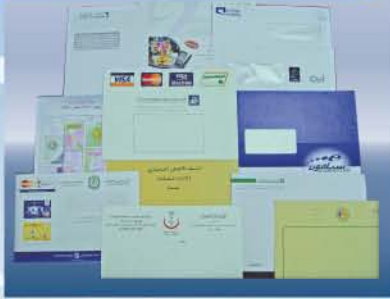
روالات الصراف الآلي
ATM Rolls



شيكات مصرفية
Bank Cheques



الأظرف
Envelopes



نماذج وملفات طبية
Hospital Forms & Files



مطبوعات تجارية
Commercial Printing



ورق الكمبيوتر
Computer Forms



ملصقات صناعية وتجارية
Com./Ind. Labels



ملصقات الجبن المثلثة
Triangler Cheese Label



Committed to Excellence
Your Complete Source in Printing

ملتزمون بالتميز
مصدرك المتكامل في الطباعة

abaker عباقر

Abaker Industrial & Investment Co.

شركة عباقر للصناعة والإستثمار

الإدارة العامة : المنطقة الصناعية الثالثة ص.ب 1 الرياض 11383 - المملكة العربية السعودية
General Management : 3rd Industrial Area - P.O. Box 1 Riyadh 11383 KSA

info@abakergroup.com
www.abakergroup.com

تلفون : +966 11 2651000
فاكس : +966 11 2652229

عائلة الجربوع

تصميم وطباعة

abaker عباقر

شركة عباقر للصناعة والاستثمار
Abaker Industrial & Investment Co.

عائلة الجربوع

AL JARBOU FAMILY